بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــــــة جدارا
كلية الدراسات التربوية
قســـم الإدارة التربوية

تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل

The Perceptions of Educational Leaders in The Ministry of Education in Jordan Towards Future School

إعداد الطالب
عبدا لله أحمد ارشيدات

إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

كلية الدراسات التربوية
جامعـــة جدارا
تموز، 2010م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل "

المقدمة من الطالب عبدالله أحمد ارشيدات

وأجيزت بتاريخ 13 /7 / 2010م

أعضاء لجنة المناقشة

الاســـم		التوقيع
1. الأستــاذ الدكتــور أحمد الخطيب	مشرفاً ورئيساً	....
2. الأستــاذ الدكتورة رداح الخطيب	عضواً	....
3. الدكتـــــــورة منيرة الشرمان	عضواً	....

تفويض الجامعة

أنا الطالب "عبدالله أحمد ارشيدات" أفوض جامعة جدارا بتزويد نسخ من رسالتي بعنوان تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل" للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها

التوقيع

التاريخ 2010/7/13

الإهـــــــداء

إلى روح والدي العزيز رحمه الله

إلى الوالدة الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أسرتي الصغيرة الزوجة الغالية ميسون والى الأبناء عون، لاما، ودانا فلذات كبدي

إلى كل من ساهم لإخراج هذه الرسالة اهدي ثمرة جهدي هذا

الباحث

عبدالله أحمد ارشيدات

شكر وتقدير

انه لمن العرفان بالجميل وقد من الله علي بإتمام هذا الجهد المتواضع، أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور احمد الخطيب، المشرف على هذه الرسالة، والذي ساهم في إثرائها وتطويرها وتعميقها كما وأتقدم بخالص الشكر من أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة رداح الخطيب والدكتورة منيرة الشرمان لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وأتقدم بوافر الشكر إلى السادة المحكمين لما بذلوه من جهود طيبة لانجاز هذا العمل، والى أخي العزيز عمر لما قدمه من مساعدة والشكر الموصول إلى أسرتي لما لمسته منهم من تشجيع ومساعدة.

ولكم مني جميعاً التقدير والاحترام

الباحث

عبدالله أحمد ارشيدات

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل

إعداد

عبدالله احمد ارشيدات

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين لمدرسة المستقبل تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، المنطقة الجغرافية).

ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم اختيار عينة مكونة من (267) قائداً تربوياً، في مركز الوزارة وإقليمي الشمال والوسط، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تم تطوير استبانه خاصة للكشف عن التصورات وإمكانات التطبيق لمدرسة المستقبل من خلال الاطلاع على الأدب السابق في هذا المجال.

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الرؤية والرسالة جاء في الترتيب الأول من ناحية التصورات، فيما جاءت المجالات مرتبة تنازلياً كما يلي (تكنولوجيا المعلومات، الأهداف، البيئة التعليمية، المناهج الدراسية، الشراكة مع المجتمع المحلي، الإدارة المدرسية، المعلم). كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال الرؤية والرسالة في حين أن النتائج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات والتي جاءت لصالح من هم

أكثر من (21) سنة، وأيضا عدم وجود أثر دال إحصائياً يعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المنطقة الجغرافية باستثناء مجال المناهج الدراسية.

أما فيما يتعلق بإمكانات التطبيق فقد أظهرت النتائج أن مجال الرؤية والرسالة جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، يليه مجال تكنولوجيا المعلومات، ثم الأهداف ثم المناهج الدراسية، ثم البيئة التعليمية، ثم الشراكة مع المجتمع المحلي، ثم الإدارة المدرسية، وأخيراً مجال المعلم.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم اقتراح مجموعة من التوصيات كان من أهمها:

إدراج مشروع مدرسة المستقبل في خطط الدولة الخاصة بالتعليم، وإجراء المزيد من الدراسات العلمية لتعميق فكرة مدرسة المستقبل.

الكلمات المفتاحية: تصورات، القادة التربويين، مدرسة المستقبل، إمكانات التطبيق، وزارة التربية والتعليم الأردنية.

Abstract

The perceptions of Educational leaders in the Ministry of Education in Jordan towards future school

Prepared by:

Abdullah Ahmad Ersheidat

Supervisor:

Prof. Ahmad Al- Khateeb

This study aimed at investigating the perceptions of Educational leaders in the Ministry of Education in Jordan and the ability of implementation in the first quarter of the 21st century towards future school due to variables (gender, years of experience, job title, qualification and geographical region).

To achieve the aim of this study the researcher chose a sample consisted of (267) educational leaders in the ministry of education, the northern and the middle regions. The sample of the study was selected randomly. The researcher developed a special questionnaire to investigate the perceptions and the ability of implementation of future school by reviewing the related literature.

The result of the study revealed that the core of the vision and message came first due to the perceptions while other cores were arranged gradually as the following: information technology, aims, educational environment, curriculum, partnership with the local community, school management and the teacher. Furthermore, the result also revealed significant statistical differences due to gender in favour of females on all domains while other differences due to qualification on all domains except for the vision and message. More over, the study revealed no significant statistical differences due to experience on all domains except for the information technology which was prepared for those who are more than

(21) years. There were no significant statistical differences in the geographical region except for the curriculum.

According to implementation, the results concluded that the core of vision and message has the priority in arrangement followed by the information technology, aims, the study curricula, the educational environment, the partnership with the local community the school management and finally the teacher.

In the light of the previous results, a group of recommendations were suggested due to the importance in insertion of the future school project in the government plans for education and to make more educational studies to enhance the idea of future school.

Key words: perceptions, Educational leaders, future school, implementation ability, and the Ministry of Education.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

لقد شهد العالم في أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تطورات هائلة في شتى مناحي العلوم والتكنولوجيا والثورة المعلوماتية، وقد رافق ذلك تحولات كبيرة في جميع المجالات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وبات العالم قرية كونية صغيرة يتواصل أهلها في الغرب والشرق بسهولة ويسر وكأنهم في مكان واحد كما لعبت تكنولوجيا المعلومات دوراً كبيراً في نقل المعلومات وتبادل المعرفة، وهذا الأمر ألقى بثقله على المؤسسات التربوية . والمدرسة واحدة منها حيث بات من الضرورة بمكان أن تواكب المدرسة هذه التطورات وتعمل على تحقيق مبدأ التوازن بين برامجها وأنشطتها وتكوينها العام، وتلك التطورات والتحولات الهائلة في جميع مجالات الحياة.

وقد أشار الخطيب (2006) إلى أن المدرسة أصبحت تواجه تحديات كبيرة من أجل مواكبة متغيرات العصر العميقة والسريعة والدائمة، فمعايير الجودة والتغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات الحياة وسوق العمل وسرعة التغير والتغيير والانفتاح الفكري والعولمة وحقوق الإنسان ومبادئ المساءلة والشفافية كل ذلك أصبح يمثل تحدياً كبيراً أوجب على المدرسة بمفهومها الحديث مواجهة هذه التحديات و تطوير بنيتها الأساسية بما يتناسب مع متطلبات هذه التحديات.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها العديد من الدول المتقدمة والنامية خلال العقود الماضية، في مجال إصلاح وتجديد وتطوير نظمها التعليمية، إلا أن هذه الجهود قد تعثرت ولم تحقق أهدافها المرجوة، ولعل هذا التعثر مرده إلى قناعة مترسخة لدى هذه الدول، مفادها أن المدرسة لا تستطيع بمفردها أن تضطلع بالأدوار الموكولة إليها، باعتبارها القوة المحركة للمجتمع والأداة الفعالة لتحقيق التنمية الاجتماعية البشرية الشاملة والمستدامة، ولقد أدركت هذه الدول أنه يجب تضافر جهود كل المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية لدعم الجهود والبرامج والنشاطات الخاصة بالمدرسة (Lewin, 2005).

ومن الجدير بالذكر أن المدرسة بمفهومها وبنيتها الحالية تركز وبشكل كبير على ممارسات التدريس التي تقوم على عملية التلقين وتوصيل المعلومات للطالب وفي النهاية يتم اختبار الطالب بهدف التأكد من مدى استيعابهم للمادة العلمية، ومن جهة أخرى فإن العقد الميلادي الماضي شهد تغييرات تربوية مهمة حيث بدأ العمل على جعل المناهج الدراسية والبنية الأساسية للمدرسة أكثر إثارة مع تهيئة الظروف المناسبة للطلاب لاكتساب مهارات معرفية لحل المشكلات التي تواجههم وقد أثرت هذه التغيرات في تصميم المناهج الدراسية وبنية المدرسة الأساسية بغية أن يكون الطالب منتجاً ومبدعاً وخلاقاً (الحاج، 2002).

ويمكن أن نعتبر أن مدرسة المستقبل هي المؤسسة التي تسهم في إعداد جيل القرن الحادي والعشرين القادر على مواجهة المستقبل والحصول على المعلومة من مصادرها المتنوعة وتوظيف هذه المعلومة في مواجهة متطلبات الحياة (Reich, 1991).

ويشير كرسويل (Crisweel, 1996) في هذا المجال إلى أن التعليم يجب أن يتغير ويسير نحو الأفضل، لأن الطلاب أنفسهم يتغيرون فهم يأتون إلى المدرسة باختلافات كبيرة وبمشكلات أكثر تعقيداً، ويوافق (chank) الوارد في النصار على ذلك بقوله "أن المدرسة

يجب أن تتغير إذا لم تحقق أهدافها، وإخفاق الطلبة نتيجة إخفاق النظام لأنهم لم يحصلوا على القدر الكافي من المهارات والمعرفة التي توصلهم لمسايرة متطلبات العصر" (النصار، 2009).

إن القول بأن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع لأنها تهتم بمشكلاته وتساهم في حلها وتحقق أهدافه، وعليه فإن هذه المفهوم الجديد للمدرسة الحديثة أدى إلى خروجها من عزلتها وحطمت الأسوار التي كانت تحيط بها، وتستهدف مدرسة المستقبل إشراك الجميع في رسم السياسة وتخطيط البرامج، وتنظيم إدارة المناهج الدراسية والكتب والأنشطة، لتدور حول العمليات والمشكلات الرئيسية في الحياة، وجعل مرافق المدرسة مركز إشعاع، والخدمة العامة وممارسة الديمقراطية، والعمل بروح الفريق الواحد وبمسؤولية مشتركة (الفانك، 2002).

ولعل أية مراجعة لفلسفة مدرسة المستقبل وأهدافها ومرتكزاتها، تكشف لنا بوضوح بأن تبني نموذج المدرسة المستقبلية من قبل النظم التعليمية في الوطن العربي هو وحده القادر على تطوير وتحديث وتجديد هذه النظم، وإعادة صياغتها وتشكيلها بما يتناسب مع استحقاقات تعليم المستقبل وما يواجه هذا التعليم من تحديات وإشكاليات، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو العربي أو المحلي (الخطيب، 2006).

وفي هذا الإطار فقد أشار العديد من العلماء والباحثين إلى أن مهام مدرسة المستقبل لم تعد تقتصر على مراقبة العمل المدرسي وخطط النظام وحفظ الملفات وكتابة الخطابات والمراسلات والتدريس، بل تعدت هذه المهام إلى مسؤوليات تهتم بنوع العمل التربوي وتطويره وتحسينه وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المأمولة، وحيث أن مدرسة المستقبل تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال جودة العمليات والبرامج التعليمية والإدارة الواعية القادرة على إحداث التغيير (الإدارة العامة لمنطقة التعليم بمنطقة عسير، 2006).

إن من الواضح أن نظام التعليم المدرسي بات بتنظيماته التقليدية عقبة أمام المزيد من التطوير التربوي، ولا سيما من حيث نوعيته وكلفته، فضلاً عن بطء تطوره ومجهوده، وقلة تلبيته للاحتياجات الطلابية والمجتمعية على السواء، ولذلك بدأت تظهر في الأفق دعوات لإلغاء المدارس التقليدية التي نعهدها، وتغيير طبيعتها ودورها، ومما يعزز هذا الاتجاه التطور التكنولوجي ، وحفظ المعلومات واسترجاعها ونقلها بسهولة وسرعة فائقتين لم تعرف الإنسانية مثيلاً لها من قبل (Wolf, 2002).

لقد أصبح استشراف المستقبل ليس نوعاً من الخيال ولكنه يستند إلى دراسات علمية مبنية على فيض من المعلومات ونمذجة للإحداث وتوليد واستكمال البيانات والمعلومات مع تكنولوجيا فائقة في سرعة ودقة معالجة البيانات والمعلومات ويتطلب ذلك أن تهتم المدرسة بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات وإتقان لغات وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانات المتاحة (عثمان، 2002).

إن تطوير نوعية المتعلم وتحديث نوعية المتعلم أصبح الهدف الأساسي لأغلب الحركات التربوية الحديثة من حيث جعل التعليم تنمية فكرية واقتصادية واجتماعية شاملة (Kess, J.w, 1992).

وفي هذا الصدد يرى برسيس وآخرون (Presseion, etal, 1990) أن مراجعة الممارسات والسياسات والبنية الأساسية للتعليم في المدرسة بات حاجة ملحة وإعادة بناء التعليم والتركيز على نوعية الطالب والمنهاج.

لقد سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن على مواكبة متغيرات العصر الحديث وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال تطوير وتحديث المناهج والتطوير والتدريب المستمر للكوادر البشرية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم، كل ذلك سعياً نحو النهوض بدور المدرسة الحيوي في إعداد الجيل القادر على مواجهة مشكلاته والتعامل معها والتعامل مع متطلبات العصر، ولقد جاءت الاستراتيجية الوطنية للتعليم في الأردن (2006) لتجسد طموحات الدولة الأردنية في تطوير نظام تربوي عماده التميز ويعتمد على موارده البشرية استناداً إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية وروح تنافسية عالية مما يسهم في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي العالمي حيث سعت وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال رؤيتها للتعليم في الأردن لعام (2020) إلى تطوير وتحديث بنية التعليم في المدرسة وتطوير المناهج، والاهتمام بجوانب الإعداد واختيار الكوادر المؤهلة والمدربة. أضف إلى ذلك تلك الثورة المعلوماتية التي نقلت المدرسة الأردنية من مرحلة التلقين إلى مرحلة الحوسبة لكل أنظمتها، بما يدعم فكرة اقتصاد المعرفة واكتساب مهارات التفكير العليا كجزء من النتاجات التعليمية.

وان دور المدرسة أصبح دوراً حيوياً في تطور المجتمع وتقدمه وأن القفز على القديم وإحداث تغيير جذري في صورة وشكل المدرسة بات ضرورياً وملحاً، وعليه فإن مدرسة المستقبل تتطلب تضافر جميع الجهود وتوفير الدعم الكامل للخروج بتصور واضح قابل للتطبيق حول ما يمكن أن تكون عليه المدرسة، وكذلك نوعية المخرجات التي يمكن أن تقدمها ومدى مساهمتها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي وغيره من أوجه تقدم المجتمعات.

كما أن دور القادة التربويين في ترسيخ التصور الواضح لمدرسة المستقبل كونهم المشاركين الحقيقيين في صناعة التعليم دوراً كبيراً يسهم أيضاً في تأطير مفهوم واضح لهذه

المدرسة ويسهم كذلك في تأهيل الشكل والمضمون ونوعية التعليم وربطه بحاجة السوق والمجتمع بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

إن كل أمة تنظر إلى إصلاح نظامها التعليمي بوصفه أهم الوسائل التي تطمح من خلالها إلى بناء حياة أفضل لشعبها، ولتمتلك ناصية القوة التي تجعل منها أمة قادرة على القيادة، كما أننا نحتاج لإصلاح نظام التعليم، ليتسنى للطلبة اكتشاف بيئاتهم بشكل أفضل، والتعرف على مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى بصورة أوضح، ولكي يتسنى للتربويين التعرف على حاجاتهم المختلفة ومحاولة تنمية مجتمعاتهم، حيث يقع على عاتق القيادات التربوية مسؤولية كبيرة في تشكيل الرؤى و التصورات وإمكانيات تطبيقها للنهوض بالعملية التربوية وتغيير البنية الأساسية والشكل والمضمون للمدرسة وما تقدمه من خدمات.

وبناءاً على ما سبق، ونتيجة لما شهده العقد الماضي من تغيرات تربوية مهمة وبخاصة التركيز على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وتهيئة الظروف المناسبة من الامكانات المادية و البشرية وإعداد الطلبة لمهمات وأدوار جديدة لمواجهة احتياجات ثورة المعلومات في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

أمام هذه الأوضاع الجديدة لم يعد مفهوم المدرسة الحالية وبنيتها قادراً على مجابهة جميع المشكلات التي أفرزتها الحضارة الحديثة، لذالك لابد من إحداث تغيير وخلق تصور واضح لطبيعة مدرسة المستقبل بما يتلاءم وروح العصر الحديث ومتطلباته. و يبدو أن حجم المشكلة كبير ولا بد من دراسة الموضوع دراسة علمية فاحصة لإحداث صورة لمعالم مدرسة

المستقبل وإمكانات تطبيق ذلك على أرض الواقع، وذلك انسجاماً مع رؤية وزارة التربية والتعليم في الأردن للتعليم 2020م وتوجهاتها ومبادئها وأهدافها (الاستراتيجية الوطنية للتعليم، 2006).

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن تصورات القادة التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية في إقليمي الشمال والوسط ومركز وزارة التربية والتعليم الأردنية لمعالم مدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق.

أسئلة الدراسة:

أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل؟

السؤال الثاني: هل تختلف هذه التصورات وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية)؟

السؤال الثالث: ما إمكانات تطبيق هذه التصورات في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى

- ضرورة النظر في دور المدرسة القائم في الوقت الحاضر وخلق تصور واضح لبنية جديدة لمدرسة عصرية قادرة على مواجهة الواقع ومتغيراته.
- دأب كثير من التربويين على محاولة تطوير التعليم والرقي بمستواه من خلال البحث الصادق والقراءة الواعية والتفكير والبحث العلمي المنظم، وكان من نتاج ذلك ظهور كثير من النظريات التربوية، والعديد من طرق التدريس ووسائله، ومن هنا فإن التصور السليم والتخطيط الجيد القائم على التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له خير معين على برمجة الأفكار والتصورات إلى أفكار عملية تسعى للارتقاء بواقع المدرسة .
- بلورة نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات، تستمد رسالتها من الإيمان بأن قوة المجتمع وقدرته على النهوض مردها إلى جودة إعداد بناءها التربوي والتعليمي.
- اثارة اهتمام الباحثين والساسة والمخططين والقادة التربويين لاستحداث أفكار وتصورات جديدة ووضع هذه التصورات قيد التنفيذ والانجاز نحو تنمية شاملة للمجتمع.

أهداف الدراسة :

أولاً: إبراز دور القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم وتطلعاتهم إلى بناء أنموذج حديث لمدرسة المستقبل.

ثانياً: إبراز أهم المكونات الرئيسية والأهداف الحقيقية لمدرسة المستقبل من حيث تحسين وتجويد مخرجات العملية التعليمية والتعامل مع المتغيرات مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها الراسخة.

ثالثاً: الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير النظام التربوي وتوفير بيئة تعليمية تخدم المتعلم والمجتمع.

رابعاً: قلة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع مدرسة المستقبل في حدود علم الباحث سواء على الصعيد العربي أو الدولي.

التعريفات الإجرائية:

أولاً: القادة التربويين

يقصد بالقادة التربويين في هذه الدراسة مجموعة الأشخاص الذين يشغلون وظائف تخطيطية وإشرافية ويساهمون في وضع الأهداف والسياسات للوحدات التنظيمية التي يرأسونها مثل (مدير إدارة، مدير تربية، مدير مختص، مشرف تربوي).

ثانياً: مدرسة المستقبل

لقد عرف مكتب التربية لدول الخليج العربي لسنة (2000) مدرسة المستقبل بأنها مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة تستمد رسالتها من ايمان قوي بقدرة المجتمع على النهوض وتحقيق تنمية شاملة معتمدة على جودة إعداد نظامها التربوي، لذا فإن المدرسة تكسب طلبتها القدرة على القيام بحياة عملية ناجح مع التركيز على المهارات الأساسية والعصرية.

ويمكن تعريف مدرسة المستقبل إجرائياً على أنها المدرسة المتطورة التي يطمح التربويون لإيجادها لتلبي حاجات المتعلمين المختلفة واكتسابهم المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستجابة للتغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمع الأردني في المجالات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية وأخذ موقعهم في عالم يسود فيه الاقتصاد المبني على المعرفة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج البحث في ضوء المحددات التالية :

- اقتصرت الدراسة الحالية على القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم مركز الوزارة وإقليمي الشمال والوسط للعام الدراسي 2010/2009.
- كما اقتصرت الدراسة الحالية على استجابات أفراد العينة على استبانه الدراسة المعدة لهذه الغاية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق، حيث يتناول هذا الفصل من الدراسة جزئين، يتضمن الجزء الأول عرضاً للأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة، في حين أن الجزء الثاني يتضمن عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي استطاع الباحث التوصل إليها، حيث تم عرضها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم الى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

مقدمة

على الرغم من أنه يتوجب على المدرسة أن تكون مجال نظام التعليم السليم غير أن المدرسة وحدها ليست كافية، بل يجب أن ينظر إلى التعليم في القرن الحادي والعشرين على أساس أنه يقوم على مبدأ التعليم مدى الحياة وما يتضمنه هذه المبدأ من تطوير مناهج وبرامج نظامية وأخرى غير نظامية.

إن الانتقادات التي يمكن توجيهها إلى المدرسة لما تعانيه بسبب وجود العديد من المشكلات والاختلالات فيها والاعتراضات التي توجه إليها بين الحين والآخر، ومفادها بأن المدرسة قد أدت وظيفتها، و بسبب بعدها عن التطوير والتغيير الذي حصل في الألفية الثالثة من العلم والمعرفة ومتطلبات المجتمع الأردني المتغير ، وعلى الرغم من ذلك تبقى المدرسة العامة اختراع مؤسسي إبداعي، وقد أدت مهمتها على نحو مفيد وفعّال، وأن المطلوب هو تجديد وتنشيط وتطوير هذه المدرسة، ومن هنا يمكننا فهم معنى الدعوات التي تطلق في عصرنا الحالي

في العديد من المجتمعات في العالم المتقدم والنامي على حد سواء والرامية إلى إقامة مجتمعات للتعلم.

القيادة التربوية ومفهوم مدرسة المستقبل:

تعد القيادة العنصر الإنساني الذي يربط أفراد الجماعة بعضهم مع بعض، ويحفزهم على تحقيق الأهداف المرجوة، حيث يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً في أي منظمة تعليمية، والتي بدورها تنعكس على فعاليتها، وينظر للقيادة التربوية على أنها مجموعة السلوكيات التي يمارسها القائد التربوي، والتي تعد محصلة للتفاعل بين خصال القائد نفسه وأفراد الجماعة، وتستهدف التخطيط والتنظيم والتنسيق (العابد، 2010).

ويرى سميث (Smith, 1991) بأن القيادة: هي عملية التأثير على الآخرين، وأن القائد هو الشخص الذي يؤثر عليهم للقيام بالمهام عن طريق توجيه سلوكهم.

أما فلشمان المشار إليه في كيب (Keipp, 1999) فيرى أن القيادة هي: التأثير في سلوك الأفراد الأخريين لتحقيق بعض الأهداف، وأن جوهر القيادة هو التأثير على الأفراد لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال التعاون.

ومن هنا فإنه يقع على عاتق القادة التربويين من مشرفين ومديري تربية ومديري إدارات...الخ العبء الأكبر للنهوض بدور المدرسة كمؤسسة تربوية رائدة في المجتمع من خلال دمج عناصر التقنيات الحديثة والمهارات الجديدة في العمل والنظريات التربوية الحديثة التي تبنى على أساس علمي يتسم بالأصالة والجدّة المعاصرة (Trilling, 1999).

وتختلف وجهات النظر بين التربويين والعاملين في حقل التعليم والعلماء والباحثين في تعريف المفهوم الشامل لمدرسة المستقبل ، لذا فإن المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة عملية

ناجحة مع تركيزها على الجوانب العصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين.

وقد عرّف عثمان (2002) مدرسة المستقبل بأنها نوع من المدارس يقوم على الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات، فهي مدرسة متطورة جداً باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتعمل على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة لهم للاتصال بمصادر التعلم المختلفة (المحلية – العالمية)، والحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة (المسموعة، المقروءة، المرئية....الخ) وذلك من خلال الحاسبات الملحقة بها.

ويعرف رتشي (Rich, 1991) مدرسة المستقبل بأنها تلك المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تسهم في إعداد الطلبة لمجتمع القرن المقبل الذي يتميز باستمرار زيادة المعلومات، وسهولة الحصول عليها وكثرة مصادرها وتنوعها.

ومن هنا يسمي البعض مدرسة المستقبل بالمدرسة المجتمعية (Community School) حيث عرفها مارتن (Marttin, 2004) بأنها مركز المجتمع تفتح طوال اليوم وكل يوم في فترة المساء وفي نهاية الأسبوع وفي الصيف، وتتشارك مع الصحة، الوكالات الاجتماعية، مجموعات مساندة الأسرة، الجامعات ومنظمات رعاية الشباب بالإضافة إلى الوكالات الحكومية.

من جانب آخر فقد وضع عبد الكريم (2006) تعريفاً لمدرسة المستقبل ابتعد فيه عن النظرة التحليلية الفلسفية حيث أورد فيه أن مدرسة المستقبل هي: تلك المدرسة المتطورة التي يسعى فيها التربويون لتلبية حاجات المتعلمين المختلفة ولتزويدهم بالأسس المناسبة لمواصلة دراستهم الجامعية أو ما في مستواها، وتزودهم بما يؤهلهم للعيش بفعالية وبتكيف في مجتمعهم الحديث.

أما بلانك وزملاؤه (Blank etal, 2003) فيرون أن مدرسة المستقبل (Future School) هي: المدرسة التي تفتح أبوابها للطالب والأسرة والمجتمع والأعضاء قبل وبعد الدراسة طوال السنة، وتبني برامجها على أساس الخبرات داخل الصف ويتم مساعدة الطلبة فيها على التمدد الأفقي في التعليم الذي يقدم في مجتمعهم ويشعرون بالفرح والسرور.

ويعرفها العواد (2007) بأنها تلك المدرسة التي ليست مجرد مؤسسة تعليمية بل تتمتع بمواصفات خاصة ذات وظيفة اجتماعية متطورة تساير التطورات الاجتماعية حيث تمثل مجتمع صغير لديها أحدث الأجهزة التربوية التي يدرب المتعلمون فيها على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية برامجها تهدف لخدمة المجتمع وتساير التطورات التربوية الحديثة.

يلاحظ من خلال التعريفات السابقة لمفهوم مدرسة المستقبل أنها تكاد تجمع على أن دور المدرسة الحالية أصبح قاصراً في تلبية حاجات المجتمع ومواكبة تطورات العصر الحديث، كما أن المدرسة الحالية أظهرت أزمة حقيقية في مخرجاتها ولم تعد تلبي حاجات المتعلمين من المعرفة العلمية والعملية.

ومن خلال مطالعة التعريفات السابقة يمكن أن نعرف مدرسة المستقبل على أنها مدرسة متطورة يسعى فيها التربويون لتلبية حاجات المتعلمين المختلفة وإكسابهم المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستجابة للتغيرات والتطورات وأخذ موقعهم في عالم يسود فيه الاقتصاد المبني على المعرفة، كما أنها تولي جُلّ اهتمامها للبحث العلمي وخدمة المجتمع.

الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل

إن البناء الفلسفي والاجتماعي لمدرسة المستقبل ينطلق من ثوابت المجتمع وقيمه فيها يحقق التوازن المطلوب بين الواقع والتصور على اعتبار أن المدرسة تحاكي المستقبل متعاملة

معه بوعي متمسكة بثوابت الأمة وقيمها، ولذلك فإن فكرة مدرسة المستقبل تنطلق من أسس فلسفية ومبادئ أساسية.

أولاً: الرؤية Vision

يشير الخطيب (2006) في "مشروع ومقترح لمدرسة المستقبل" إلى أن فكرة مدرسة المستقبل يجب أن تبنى على أساس توفير التعليم لجميع الطلاب وفقاً لمعايير الجودة والتميز والإبداع، وإكسابهم المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستجابة للتغير والتطور في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وذلك ليأخذوا مواقعهم في عالم المعرفة.

وتوسيع مداركهم وتنشيط خيالهم وإثارة فضولهم، وترسيخ إيمانهم بدينهم القائم على التسامح والعدل والمساواة، وترسيخ انتمائهم وولائهم لوطنهم ومبادئهم والاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية كمواطنين صالحين قادريين على أداء واجباتهم الاجتماعية والإنسانية بكل كفاءة واقتدار.

ثانياً: الرسالة Mission

إن رسالة مدرسة المستقبل وكما أوردها الخطيب (2006) تنطلق من تطوير معارف وقدرات الطلاب وتستهدف الارتقاء بهم وإكسابهم المهارات والخبرات التي تساعدهم على إطلاق طاقات الإبداع لديهم وتحقيق ذواتهم وتمكنهم من توظيف معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم في قطاع الإنتاج والعمل.

وتعمل في الوقت نفسه على تلبية حاجات ومتطلبات النمو لدى الطلاب، في المجالات العقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية والجسمية من أجل تكوين شخصيات الطلاب على نحو

متكامل ومتوازن وتمكن الطلاب من حل مشكلاتهم وإكسابهم مهارات البحث العلمي والحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وترسخ ثقافة التسامح واحترام حقوق الإنسان.

ثالثاً: أهداف مدرسة المستقبل

إن لمدرسة المستقبل جملة من الأهداف التي ينبغي أن تحققها، لكي تكون مؤسسة رائدة تحقق الأهداف التي انبعثت من أجلها، حيث أشار المشيقح (2004) في حديثه حول صورة مدرسة المستقبل إلى أن مدرسة المستقبل يجب أن تحقق مجموعة من الأهداف العامة والخاصة منها:

1. تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية.
2. التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها.
3. بناء الفرد بناءاً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية.
4. إعداد المتعلمين لمواجهة التحديات الصعبة والتغيرات المتلاحقة.
5. تطوير النظم التربوية باستخدام أسلوب علمي مناسب.
6. توفير بيئة تعليمية تربوية تخدم المتعلم والمجتمع.
7. توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي.

أما ميريل (Merrill, 2001) فإنه يرى بأن مدرسة المستقبل يجب أن تهدف إلى تحقيق المبادئ الخاصة بالتعليم وتوفر للمتعلمين ما يلي:

1. ينهمك المتعلمون فيها في حل مشكلاتهم وينقلون أثر هذا التعلم إلى الواقع.
2. تعمل على تنشيط خبرات المتعلم السابقة وتوظفها للمستقبل.
3. يمنح المتعلم ما ينبغي تعلمه.

4. يستخدم المتعلم المعرفة الجديدة في حل المشكلات.

5. يشجع المتعلمون على دمج المهارات الجديدة في حياتهم اليومية.

أما يلون (Yelon;. 1996)، فإنه يؤكد على أن أهداف مدرسة المستقبل، يجب أن تنبثق من التركيز على استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في التعليم، مع الإشارة إلى أنها غير كافية لوحدها، فلا بد من أن تستهدف المعلم، والطالب، والقوى البشرية ، على حد سواء من جانب أخر فقد أشار الخطيب المشار إليه سابقاً الكثير من الإسهاب إلى أهداف مدرسة المستقبل والتي رأى فيها أن مدرسة المستقبل مدرسة تربوية مركزية ومجالية في النظام التعليمي، وتقوم بأدوار ومهام متعددة على مستوى الأفراد والمجتمع معاً، وفيما يلي أهم أهداف مدرسة المستقبل:

1. تنمية شخصيات المتعلمين (الطلاب) بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة.

2. مساعدة المتعلمين (الطلاب) على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم المختلفة (العقلية والاجتماعية والجسمية والنفسية والانفعالية أو الوجدانية.

3. تنمية طاقات الطلاب المبدعة وتعهد مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وابتكاراتهم إلى أقصى طاقة ممكنة.

4. إكساب الطلاب رؤية نافذة لابتكار الحلول للمشكلات في المواقف المختلفة التي يواجهونها.

5. تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن.

6. توفير رعاية خاصة للموهوبين والمبدعين والمتفوقين من جهة ولبطيئي التعلم والمعاقين من جهة أخرى.

7. التعليم للارتقاء والتمكن والتفوق والتميز لجميع الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فيما بينهم.
8. إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة.
9. إكساب الطلاب منهجية البحث العلمي ومهارات الطريق العلمية في التصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم، واتخاذ القرارات الرشيدة.
10. إكساب الطلاب القيم والأخلاقيات التي يؤكد عليها الإسلام والقيم والمثل التي يقرها المجتمع الديمقراطي السليم.
11. إكساب الطلاب مهارات التواصل الثقافي والحضاري مع الشعوب والمجتمعات الأخرى والانفتاح على الثقافات الأخرى مع الاعتزاز بهوية الأمة الوطنية.
12. المحافظة على مقومات الحياة الإنسانية ومكونات الحضارة وقيمها والتعاون مع جميع الأجناس والأعراق دون تعصب أو تمييز.
13. إكساب الطلاب مهارات الحوار المتوازن واحترام الرأي والرأي الآخر وتقبل التنوع وإشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف أو التطرف.
14. إكساب الطلاب القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والاضطلاع بمتطلبات المواطنة الحقة أو السليمة.
15. إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لمواجهة احتياجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر من القوى العاملة المؤهلة والمدربة من جهة وتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته من جهة أخرى.
16. تمكين الطلاب من استيعاب علوم العصر وامتلاك المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات.

17. إقامة علاقات واتصالات فعالة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتعزيز تعلم الطلاب ورعايتهم وتعظيم تحصيلهم الدراسي.

18. تعزيز ثقافة الجودة والتميز والإبداع والابتكار واعتماد أنظمة ضمان الجودة للحكم على فاعلية الأداء والكفاءة الإنتاجية للمدرسة.

19. اعتماد مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية والتعليم للجميع وفقاً للإعلان العالم للتعليم.

20. إيجاد شراكة بين المدرسة من جهة وقطاعات الإنتاج والصناعة والخدمات في المجتمع.

21. إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي كقاعدة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه الطلاب في المجتمع المدرسي والمحلي.

22. إكساب الطلاب مهارات التحليل والتقويم والتفكير الناقد.

23. الاهتمام والتركيز على تعليم الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية.

24. تعزيز تعليم اللغة العربية والديانة الإسلامية باعتبارهما يعبران عن الهوية الثقافية للأمة.

25. توفير بيئة مدرسية جاذبة وداعمة للطلاب.

26. توفير مناخ تنظيمي صحي لمساعدة المعلمين على الانتماء المهني.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة سواء الدراسات العربية منها، أو الدراسات الأجنبية وتم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث والدراسات العربية أولاً ثم الدراسات الأجنبية.

أ- الدراسات العربية

في دراسة للباحث اللطايفة (1990) حول تقييم واقع المدارس الريادية في الأردن في ضوء معايير المدرسة الريادية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين فقد أظهرت النتائج وجود خمسة عوامل يجب أن تتوفر في المدرسة الريادية وهي: خدمات مدرسية متميزة ومتكاملة والمتابعة المدرسية للطلاب، والنظام المدرسي، والشؤون الطلابية، والحوافز الطلابية.

كما أظهرت النتائج وجود خمسة عوامل موجودة فعلاً هي: خدمات المدرسية المتميزة، وحوافز مالية للمعلمين والطلاب، ومواصفات مدير المدرسة الريادية، والشؤون الطلابية، وخدمات خاصة بالمعلمات. وبالمقارنة بين درجة تقييم واقع المدارس الريادية وبين درجة تقييم المدرسة الريادية، كما يجب أن تكون نجد أن المتوسطات الحسابية منخفضة بالنسبة للمعايير المتوفرة حالياً، مما يدل على عدم توفرها في أغلب المدارس، بينما نجد أن درجة تقييم المدرسة الريادية كما يجب أن تكون عالية وهذا يشير إلى مستوى الطموحات بالنسبة للمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على حد سواء.

وفي مؤتمر تحت عنوان (تعليم الأمة العربية في القرن الواحد والعشرين) عمان الذي عقد في الأردن سنة (1990) قدمت دراسة هدفت إلى وضع الأهداف والسياسات الاستراتيجية في تعليم المستقبل، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم استراتيجيات التعليم في المستقبل هي: التطور المستمر، إذ يغدو التعليم كياناً حياً دائم الحركة والنمو، والتركيز في التعليم على كيفية التعلم بدلاً من التلقين، والتأكيد على تنمية القدرات الذهنية للتعامل مع المجهول.

وأشارت النتائج أيضاً على مواصلة التعلم الذاتي والتجريب المتواصل، وتنظيم قدر من التدريب العملي في مواقع العمل ذاتها بدلاً من التعلم في نطاق المؤسسة فقط.

أما دراسة النبتيتي (1990) والتي هدفت للكشف عن الحاجات الإدارية لمديري المدارس الثانوية في الأردن وتصوراتهم حول الحاجة إليها، فقد أظهرت نتائج التقويم، العمل مع المعلمين وتنميتهم مهنياً، العمل مع الطلاب، تحسين المنهاج، العمل مع المجتمع المحلي، والأعمال الكتابية والإدارية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري القدرة والأهمية على امتلاك الكفايات الإدارية التربوية لدى مديري المدارس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإدارية لمديري المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

وأجرى حداد (1992) دراسة تناولت مشروع المدرسة الريادية بين الفكر والواقع حيث أشارة نتائج هذه الدراسة إلى أن المديرين في المدارس ليس لديهم الإلمام الكافي بأهداف هذه المدرسة، كما أن المهام المطالبون بتنفيذها غير واضحة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الريادية والمدارس التقليدية في مجال التحصيل الأكاديمي، كما لم تظهر المدارس الريادية تفوقاً في مجال الخطط الدراسية، ولم يظهر التعاون بين المدرسة الريادية والمجتمع المحلي.

أما دراسة عاشور (1995) والتي هدفت إلى تقييم دور المدرسة الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع، وتنميته وذلك من خلال استطلاع آراء مديري المدارس الحكومية، ومديري البنوك، والشركات، والمستشفيات وأولياء الأمور، أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أدوار المدرسة كمؤسسة ريادية كانت ذات متوسطات حسابية عالية نسبياً.

وهدفت دراسة الحايك (2000) إلى تحديد تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، في حين

أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز هو دور الطلاب، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي أو الخبرة أو الجنس أو للتفاعل بينهما.

وأجرت الفانك (2003) دراسة حول تصورات مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين للمدرسة التي نريد، وقد تناولت الدراسة هذه التصورات من خلال أربعة مجالات وهي: المجال الإداري، والتعليمي وخدمة المجتمع المحلي والبيئي، وتوصلت الدراسة إلى :

- إن تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية للمدرسة التي نريد، تركز على ما يلي الاهتمام بالمجال الإداري أولاً، يليه مجال خدمة المجتمع ثم المجال التعليمي وأخيراً المجال البيئي، أما تصورات المشرفين التربويين للمدرسة التي نريد تركز على مايلي: الاهتمام بالمجال الإداري، يليه المجال التعليمي، ثم المجال البيئي، وأخيراً خدمة المجتمع.

أما دراسة الخطيب والخطيب (2006) حول المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل فقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- إن تقديرات الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية لمجالات الدراسة عالية وهذه المجالات (قدرة المدرسة على إيجاد مخرجات تؤمن بضرورة دوام واستمرارية التعليم، تقديم خدمات متكاملة للمجتمع، مساهمة المدرسة في التنمية الشاملة، تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية، استخدام مصادر وموارد المجتمع، الخدمات التربوية المتنوعة، إشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في إعداد البرامج والنشاطات، تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة في إعداد البرامج والنشاطات المختلفة).

ب- الدراسات الأجنبية

وقام ويبر (Webber, 1971) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مواصفات المدرسة الفعالة وتأثيرها على تحصيل الطلبة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية،

وتطوير استراتيجيات التعلم وتنظيم مصادر التعلم، وإتباع أسلوب التقويم المستمر، ووجود مناخ ديمقراطي للتعلم، كل هذه المجالات لها دور كبير في المدرسة الفعالة.

أما دراسة شين (Shane, 1981) والتي شملت (135) عالماً تربوياً، فقد هدفت إلى تحديد المجالات الرئيسية التي تهم المتعلمين حتى القرن الواحد والعشرين، وتوصل الباحث إلى مجموعة من المفاهيم وكانت على النحو التالي: تعريف الطلبة بأن المعرفة قابلة للنقاش، تزويد الطلبة بمهارات التقييم والحكم على الأشياء، تزويد الطلبة بمفاهيم جديدة حول أهمية القدرات الإنسانية لبناء المجتمع، والاهتمام باللغات الأجنبية.

وفي دراسة شارلز (Charles, 1982) حول تنبؤات التربويين ومسؤولي التربية لحاجات الطلبة المستقبلية، توقع هؤلاء تسعاً وثلاثين حاجة أهمها: توفير مهارات اتصالية في مهارات القراءة والكتابة والاستماع، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتفاعل الإنساني.

وأما دراسة إرفن (Irvine, 1986) والتي هدفت إلى معرفة ومقارنة تصورات الإداريين في المؤسسات التربوية والباحثين وطلبة الدكتوراه في الجامعات حول الأبعاد التربوية المستقبلية في البرامج العامة للفترة من 1985-2005 في أمريكا توصلت الدراسة إلى أن الأبعاد التالية من حيث الأهمية: التركيز على المجالات الإدارية والمنهاج، التفكير الناقد، مهارات الاتصال، وتنمية الاتجاه العلمي في حل المشكلات، وتزويد الطلاب لمهارات تساعدهم على فهم الأفكار الجديدة، وتنمية اتجاهات التعليم المستمر.

أما دراسة جلكرست (Gilchrist, 1989) والتي هدفت الكشف عن مميزات المدارس الرائدة في ولايات (جورجيا، كاليفورنيا، وميسوري) الأمريكية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه المدارس مناخ تنظيمي ملائم، وشارك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في سياسة المدرسة والاهتمام بالبيئة المحلية والاهتمام بالهيئة التدريسية، والتقويم المستمر.

أما كالهون (Callhoun, 1989) فقد قام بدراسة هدفت إلى تطوير اتجاهات المعلمين في المستقبل نحو الطلاب، وتوصل الباحث إلى أن أهم الاتجاهات المستهدفة هي: تقديم الدعم للمعلم، إيجاد جو مريح يساعد الطلبة على الإبداع، إقامة الفرصة للمعلم للمشاركة في اختيار الكتب والمناهج، تطوير العلاقات بين المدير والهيئة التدريسية.

أما دراسة فالون (Fallon, 1997) فقد هدفت إلى التركيز على استخدامات التقنيات الحديثة والانترنت في المناهج والخطط المدرسية، وأشارت النتائج إلى أنه لا بد من توصل المكتبات بالفصول الدراسية ثم توصيلها مباشرة بالشبكات، وتطوير المناهج الدراسية بحيث يتضمن أساليب التعامل والاستفادة من شبكة الانترنت وتزويد الصفوف بالأجهزة الحديثة ووحدات الاتصال الحديثة والمناسبة للمناهج الدراسية لممارسة الأنشطة والمناقشة وتهيئة بنية التعليم من مباني وتهوية وإضاءة ووسائل عرض ومرافق مدرسية.

وأجرى ونشتد (Waenested, 2002) دراسة هدفت إلى الاستفادة من الخبرات التربوية في تجربة مدارس ارثر ديل (Arthur dele) المجتمعية، حيث اعتمدت الدراسة منهج المقابلة وأظهرت نتائجها وجود تكامل في المواد الدراسية، ووجود خيارات للطلبة في المواد التي يدرسونها كما تشارك المجتمع في البرامج والمناهج والخطط، كما أن هناك تنوع في الأنشطة الفردية والجماعية والتأكيد على أهمية الأهداف العامة والخاصة والطموحات المستقبلية.

وفي دراسة بلانك وزملاؤه (Blank, etal, 2003) حول المدرسة المجتمعية واستخدامها للمجتمع كمصدر للتعليم، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب يظهرون اهتماماً بالمنهاج المتصل بالمجتمع المحيط ويساهم في إحساسهم بالانتماء.

وفي دراسة ينج وكورنليوس (Yang & Cornelins, 2004) حول تصورات الطلاب في مؤسسات التعليم العالي نحو التعليم الالكتروني، حيث تم إجراء مقابلات مع الطلبة، أظهرت نتائج الدراسة أهمية المرونة في التعليم الالكتروني والتأثير الاقتصادي، وسهولة البحث عن طريق الاتصال بالانترنت.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن القول بأن جميع الدراسات أكدت على أهمية مدرسة المستقبل أو المدرسة المجتمعية كما أسماها البعض ، وذلك من خلال التأكيد على أهمية مواكبتها للتطورات الحديثة وتوظيف هذه التطورات في إعداد برامجها وخططها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصال والتواصل، والاهتمام بالبيئة الفراغية للمدرسة والمرافق العامة.

من جانب آخر فقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية الاهتمام بالأدوار المختلفة للقائمين على هذه المدرسة وتطوير هذه الأدوار والتركيز على إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقدرة على حل المشكلات، واقتصاد المعرفة.

كما ركزت على الجانب الاجتماعي وأهمية التواصل الاجتماعي، ودور المجتمع المحلي في إعداد البرامج والخطط والمناهج وربط المدرسة بالبيت والمجتمع المحلي ككل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على الطريقة والإجراءات المعتمدة في هذه الدراسة والتي تضمنت وصف لمجتمع الدراسة وعينته ووصف لأداة البحث وصدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين في مركز وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديريات التربية والتعليم التابعة لها في إقليمي الشمال والوسط، والبالغ عددهم (858) من الفئات الآتية: (مدير إدارة، مدير مختص، مدير التربية والتعليم، مدير الشؤون الإدارية والمالية، مدير الشؤون التعليمية والفنية، مشرف تربوي).

وتكون مجتمع الدراسة من (مركز الوزارة، ومديريات التربية والتعليم في إقليمي الوسط والشمال وهي عمان الأولى، عمان الثانية، عمان الثالثة، عمان الرابعة، عمان الخامسة، الجيزة، الموقر، التعليم الخاص، عين الباشا، الزرقاء الأولى، الزرقاء الثانية، الرصيفة، قصبة السلط، دير علا، الشونة الجنوبية، مأدبا، ذيبان، اربد الأولى، اربد الثانية، اربد الثالثة، الرمثا، الكورة، بني كنانة، الأغوار الشمالية، البادية الشمالية الشرقية، البادية الشمالية الغربية، قصبة المفرق ، جرش، عجلون).

ويبين الجدول رقم (1) توزيع القادة التربويين حسب المناطق الجغرافية

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة على المناطق الجغرافية تبعاً للجنس

المنطقة الجغرافية	الجنس			
	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية
مركز الوزارة	41	4.77	10	1.16
إقليم الشمال	423	49.30	36	4.19
إقليم الوسط	300	34.96	48	5.59
المجموع	764	89.03	94	10.94
المجموع الكلي	858			

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (300) قائداً تربوياً موزعين على مركز الوزارة (مدير إدارة، مدير مختص) وعلى مديريات التربية والتعليم في إقليم الشمال وإقليم الوسط وعددها تسع وعشرون مديرية (مدير التربية والتعليم، مدير الشؤون الإدارية والمالية، مدير الشؤون التعليمية والفنية، مشرف تربوي) وتم استرجاع ما مجموعه (267) استبانه والجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة على مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في إقليمي الشمال والوسط تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية) وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (30%) من أفراد مجتمع الدراسة بعد أن تم الحصول على كشف بأسماء الإدارات في مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم في إقليمي الشمال والوسط للعام الدراسي 2010/2009.

وفيما يلي جدول يبين توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية)

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	231	86.5
	أنثى	36	13.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	23	8.6
	ماجستير	179	67.0
	دكتوراه	65	24.3
سنوات الخبرة	اقل من 20 سنة	81	30.3
	أكثر من 21 سنة	186	69.7
المسمى الوظيفي	مدير إدارة	8	3.0
	مدير مختص	18	6.7
	مدير تربية وتعليم	19	7.1
	مدير الشؤون الإدارية والمالية	17	6.4
	مدير الشؤون التعليمية والفنية	16	6.0
	مشرف تربوي	189	70.8
المنطقة الجغرافية	مركز الوزارة	33	12.4
	إقليم الشمال	153	57.3
	إقليم الوسط	81	30.3
	المجموع	267	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة الدراسة لتحقيق هدف الدراسة من خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بتصورات القادة التربويين، حول مدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (49) فقرة موزعة على سبعة مجالات وبعد أن تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الجامعات الاردنية ووزارة

التربية والتعليم، فقد تم اعتماد الأداة التي استخدمت في الدراسة وقد تكونت من (64) فقرة موزعة على ثمانية مجالات على النحو الأتي:

المجال الأول: الرؤية والرسالة وتمثله الفقرات من (1–8).

المجال الثاني: الأهداف وتمثله الفقرات من (9–23)

المجال الثالث: الإدارة المدرسية وتمثله الفقرات من (24–32)

المجال الرابع: المعلم وتمثله الفقرات من (33–38)

المجال الخامس: المناهج الدراسية وتمثله الفقرات من (39–45)

المجال السادس: تكنولوجيا المعلومات وتمثله الفقرات من (46–50)

المجال السابع: البيئة التعليمية وتمثله الفقرات من (51–55)

المجال الثامن: الشراكة مع المجتمع المحلي وتمثله الفقرات من (56–64)

وقد استخدم الباحث تدرج ليكرت الخماسي من أجل تقدير علامة المستجيبين على الفقرات والتي تضمنتها الاستبانة، حيث تقع الإجابة عند كل فقرة بين (أوافق بدرجة كبيرة جداً، وتعطى له (5) درجات وبين لا أوافق بدرجة كبيرة جداً، وتعطى له (1) درجة واحدة).

وللحكم على درجة التقدير لفقرات الاستبانه، تم استخدام المعيار الإحصائي التالي:

- قليلة جدا (1– 1.49)
- قليلة (1.5– 2.49)
- متوسطة (2.5– 3.49)
- كبيرة (3.5– 4.46)
- كبيرة جدا (4.5– 5)

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على محكمين بلغ عددهم (12) من المختصين في التربية والتعليم وطلب منهم ان يبدوا ملاحظاتهم على الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، وقد تكونت استبانه الدراسة في صورتها الأولية من (49) فقرة وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات وتم إضافة فقرات أخرى وأصبحت الاستبانة تتكون من (64) فقرة في صياغتها النهائية والتي تم استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) قائداً تربوياً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.79−0.84).

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ تراوح (0.79−0.96)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. والجدول الآتي يبين هذه المعاملات.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا وثبات الإعادة

المجالات	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
الرؤية والرسالة	0.88	0.79
الأهداف	0.94	0.81
الإدارة المدرسية	0.94	0.82
المعلم	0.94	0.83
المناهج الدراسية	0.92	0.82
تكنولوجيا المعلومات	0.90	0.87
البيئة التعليمية	0.94	0.84
الشراكة مع المجتمع المحلي	0.96	0.82
الأداة ككل	0.98	0.79

متغيرات الدراسة:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

1. الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)
3. سنوات الخبرة: ولها مستويان (اقل من 20 سنة، أكثر من 20 سنة)
4. المسمى الوظيفي: وله ست مستويات (مدير إدارة، مدير مختص، مدير التربية والتعليم، مدير الشؤون الإدارية والمالية، مدير الشؤون التعليمية والفنية، مشرف تربوي)
5. المنطقة الجغرافية: ولها ثلاث فئات (مركز الوزارة، إقليم الشمال، إقليم الوسط).

ب- المتغيرات التابعة:

- درجة التصور لمدرسة المستقبل.

- إمكانات التطبيق في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

إجراءات الدراسة:

بعد أن حدد الباحث عينة الدراسة تم التأكد من صدق وثبات الأداة قام بتوزيع الاستبانة على عدد أفراد العينة والبالغ عددهم (300) قائداً تربوياً، موزعين على مركز الوزارة وإقليم الشمال وإقليم الوسط وبنسبة مئوية معينة تم احتسابها وفقاً للنسبة المئوية التي تم اعتمادها وهي (30%) وقد قام الباحث بزيارة مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم التي تم اختيارها وبعد فترة زمنية استغرقت أسبوعين على الأقل حيث تم استرجاع (267) استبانه صالحة للتحليل أي بنسبة (89%) وكانت نسبة الهدر (11%) واعتبرت هذه النسبة مقبولة لإجراء التحليلات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ومعالجتها إحصائياً، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين المتعدد للكشف عن أثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي، والمنطقة الجغرافية على المجالات.
3. المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المؤهل العلمي على المجالات.
4. المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر المنطقة الجغرافية على المناهج الدراسية.
5. معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل، وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	1	الرؤية والرسالة	3.89	.65	كبيرة
2	6	تكنولوجيا المعلومات	3.82	.83	كبيرة
3	2	الأهداف	3.78	.69	كبيرة
4	7	البيئة التعليمية	3.69	.94	كبيرة
5	5	المناهج الدراسية	3.67	.77	كبيرة
6	8	الشراكة مع المجتمع المحلي	3.60	.93	كبيرة
7	3	الإدارة المدرسية	3.57	.84	كبيرة
8	4	المعلم	3.52	.97	كبيرة
		الأداة ككل	3.70	.70	كبيرة

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل، حيث جاء مجال الرؤية والرسالة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89) أي بدرجة تصور كبيرة، بينما جاء مجال المعلم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.52).بدرجة تصور كبير وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.70) وبدرجة تصور كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الرؤية والرسالة

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الرؤية والرسالة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الرؤية والرسالة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	1	صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الإستراتيجية التعليمية في الأردن	4.10	.74	كبيرة
2	5	تسهم المدرسة في تقدم المعرفة العلمية وتوسيع نطاقها واستخداماتها	3.94	.78	كبيرة
3	2	التزام المدرسة بتوفير تعليم نوعي وفقا لمعايير الجودة والتميز والإبداع	3.93	1.00	كبيرة
4	4	تؤكد رسالة المدرسة على الأدوار التي يجدر للاضطلاع بها	3.90	.87	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
4	6	تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة	3.90	.76	كبيرة
6	3	ترتكز الرؤية على التصورات المستقبلية للتطورات والتغييرات المتوقعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة	3.87	.87	كبيرة
7	7	تسهم المدرسة في تقدم الثقافات والفنون وتحويل المعرفة إلى متطلبات عملية	3.82	.93	كبيرة
8	8	تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع	3.69	1.03	كبيرة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرؤية والرسالة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الإستراتيجية التعليمية في الأردن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرجة تصور كبيرة.

المجال الثاني: الأهداف

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الأهداف" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الأهداف" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	9	تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة	4.06	.82	كبيرة
2	21	توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي	3.90	.91	كبيرة
3	10	مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم المختلفة (العقلية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الانفعالية، الوجدانية)	3.88	.94	كبيرة
3	14	توفير رعاية خاصة للموهوبين والمبدعين والمتفوقين من جهة ولبطيئي التعلم والمعاقين من جهة أخرى	3.88	.93	كبيرة
5	23	إكساب الطلاب مهارات الحوار المتوازن واحترام الرأي والرأي الأخر وتقبل التنوع وإشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف أو التطرف	3.83	.87	كبيرة
6	18	تمكين الطلاب من استيعاب علوم العصر وامتلاك المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات	3.82	.80	كبيرة
7	17	إكساب الطلاب القيم والأخلاقيات التي يؤكد عليها الإسلام والقيم والمثل التي يقرها المجتمع الديمقراطي السليم	3.78	1.04	كبيرة
8	20	إكساب القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والاضطلاع بمتطلبات المواطنة الحقة أو السليمة	3.76	.91	كبيرة
8	22	تطوير النظم التربوية باستخدام أسلوب عملي مناسب	3.76	.83	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
10	11	تنمية طاقات الطلاب المبدعة وتعهد مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وابتكاراتهم إلى أقصى طاقة ممكنه	3.75	.88	كبيرة
11	19	إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لمواجهة احتياجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر من القوى العاملة المؤهلة والمدربة من جهة وتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته من جهة أخرى	3.72	.86	كبيرة
12	16	إكساب الطلاب منهجية البحث ومهارات الطريق العلمية في التصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ القرارات الرشيدة	3.69	.95	كبيرة
13	12	إكساب الطلاب رؤية ناقدة لابتكار الحلول للمشكلات في المواقف المختلفة التي يواجهونها	3.66	1.00	كبيرة
14	13	تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن	3.65	.88	كبيرة
15	15	إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة	3.61	.81	كبيرة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأهداف، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06) أي بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبدرجة تصور كبيرة.

المجال الثالث: الإدارة المدرسية

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الإدارة المدرسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الإدارة المدرسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	32	تطبق نظام الإدارة الإلكترونية (تسجيل الطلاب، الأمور المالية، شؤون العاملين، شؤون الطلاب...الخ)	3.71	.92	كبيرة
2	28	تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على تجميع وتخصيص الموارد واستثمارها على النحو الأفضل	3.61	.96	كبيرة
3	26	تمتلك الإدارة القدرة على وضع السياسات والخطط وتحديد الأولويات	3.60	.95	كبيرة
4	29	تعتمد الإدارة المدرسية مبادئ الإدارة التشاركية وإدارة الفريق الواحد وإثارة دافعية المرؤوسين وتعزيز الأداء المتميز والمبدع	3.58	1.03	كبيرة
5	24	يتم اختيار الإدارات المدرسية من أشخاص مؤهلين ويمتلكون مهارات قيادية وقادرين على رسم السياسات واتخاذ القرارات	3.55	1.07	كبيرة
5	27	تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التنظيم ومهارات المحافظة على إجراء النظام واختيار الطريق والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة	3.55	.95	كبيرة
7	31	تلبي الإدارة المدرسية وتوازن بين احتياجات العاملين واحتياجات العمل	3.54	.97	كبيرة
8	30	تمتلك الإدارة المدرسية الحكمة التي تؤهلها لحل أي تناقضات أو صراعات	3.50	.94	كبيرة
9	25	تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها ترتكز على الجدارة والنزاهة والتخصص	3.49	1.14	متوسطة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدارة المدرسية، حيث جاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "تطبق نظام الإدارة الإلكترونية (تسجيل الطلاب، الأمور المالية، شؤون العاملين، شؤون الطلاب...الخ)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)أي بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها ترتكز على الجدارة والنزاهة والتخصص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) بدرجة تصور متوسطة.

المجال الرابع: المعلم

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المعلم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المعلم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	33	توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة	3.63	1.02	كبيرة
1	35	توظف تكنولوجيا المعلومات في رفد المعلمين بالخبرات في مجال تخصصاتهم	3.63	.95	كبيرة
3	34	توفر الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية	3.54	1.12	كبيرة
3	38	تحرص على إشاعة الأجواء الآمنة في العمل وتوكيد الذات للمعلمين	3.54	1.07	كبيرة
5	37	تعتمد مبدأ التشاركية والشفافية والدعم والتعزيز في العلاقة ما بين الإدارة والمعلم	3.51	1.22	كبيرة
6	36	تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين	3.28	1.15	متوسطة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعلم، حيث جاءت الفقرتان رقم (33)، و(35) ونصهما "توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة"، "توظف تكنولوجيا المعلومات في رفد المعلمين بالخبرات في مجال تخصصاتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبدرجة تصور متوسطة.

المجال الخامس: المناهج الدراسية

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المناهج الدراسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المناهج الدراسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	45	أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء وإغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه	3.81	.87	كبيرة
2	44	اعتماد مبدأ المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية بهدف تحديثها وتجديدها لمواكبة التطورات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعملية وتكنولوجيا المعلومات	3.79	.88	كبيرة
3	42	أن تتم مراعاة مبدأ المرونة في إعداد المناهج الدراسية وتوفير الاختيارات المختلفة من البرامج والمقررات الدراسية في المجالات الدراسية المختلفة وإتاحة الفرص للطالب لاختيار نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته	3.71	.85	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
4	43	أن يتم اعتماد نظام متطور للتوجيه والإرشاد التربوي والمهني بحيث يساعد الطالب على اتخاذ القرارات المعلقة باختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته واحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل	3.68	.85	كبيرة
5	39	اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسية في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعلمية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية	3.60	1.02	كبيرة
6	40	اعتماد مبدأ التكامل في إعداد المناهج الدراسية بحيث تساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الانفعالية والروحية والفكرية والمعرفية والخلقية والجسمية والاجتماعية والسلوكية	3.59	.97	كبيرة
7	41	اعتماد مفهوم المدرسة المجتمعية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تعكس هذه المناهج احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من الكوادر التي تمتلك الكفاءات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل	3.48	1.02	متوسطة

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناهج الدراسية، حيث جاءت الفقرة رقم (45) والتي تنص على "أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء وإغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (41) ونصها "اعتماد مفهوم المدرسة المجتمعية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تعكس هذه المناهج احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من الكوادر التي

تمتلك الكفاءات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبدرجة تصور متوسطة.

المجال السادس: تكنولوجيا المعلومات

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس "تكنولوجيا المعلومات" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس "تكنولوجيا المعلومات" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	49	أن يتم ربط المدرسة بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت	3.91	.99	كبيرة
2	46	توفير قاعدة بيانات مدرسية حديثة بحيث تشتمل هذه القاعدة على أعداد المعلمين ومؤهلاتهم وأعداد الطلاب موزعين حسب الصفوف الدراسية	3.88	.86	كبيرة
3	48	توفير مختبرات الحاسوب ومراكز مصادر التعلم والتقنيات التعليمية المختلفة وتيسير استخدامها من قبل المعلمين والإداريين والطلاب لتعزيز عمليات التعلم والتعليم في المدرسة	3.83	.94	كبيرة
4	50	توفير الدعم والمساندة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير برامج للتعلم الالكتروني بهدف تعزيز وإثراء عمليات التعلم والتعليم	3.78	1.06	كبيرة
5	47	توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة	3.73	1.01	كبيرة

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تكنولوجيا المعلومات، حيث جاءت الفقرة رقم (49) والتي تنص على "أن يتم ربط المدرسة بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) بدرجة

تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (47) ونصها "توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبدرجة تصور كبيرة.

المجال السابع: البيئة التعليمية

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السابع "البيئة التعليمية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السابع "البيئة التعليمية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	51	تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها	3.78	.98	كبيرة
2	53	توفر المدرسة الساحات والملاعب الرياضية الكافية للممارسة الطلاب نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية	3.70	1.07	كبيرة
3	54	توفر البيئة المدرسية الآمنة لجميع العاملين فيها والطلبة والتي تخلو من العنف بأشكاله المختلفة	3.68	1.06	كبيرة
4	55	توفر للطالب بيئة تعليمية تتيح له فرصا متعددة للبروز والإبداع وتعطي المتفوقين والموهوبين والمبدعين فرصا لإبراز إبداعاتهم	3.66	1.05	كبيرة
5	52	توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية ومثيرة لعملية التعلم والتعليم ومحفزة وجاذبة للطلاب	3.64	1.01	كبيرة

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البيئة التعليمية، حيث جاءت الفقرة رقم (51) والتي تنص على "تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (52) ونصها "توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية ومثيرة لعملية التعلم والتعليم ومحفزة وجاذبة للطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبدرجة تصور كبيرة.

المجال الثامن: الشراكة مع المجتمع المحلي

فيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثامن " الشراكة مع المجتمع المحلي " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثامن " الشراكة مع المجتمع المحلي " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	56	تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة	3.86	.94	كبيرة
2	61	تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي	3.75	.97	كبيرة
3	64	تقدم المدرسة برامج لتطوير تعليم الكبار في المجتمع المحلي	3.60	1.14	كبيرة
4	57	تعتمد المدرسة آلية لإقامة شراكة مع المجتمع المحلي لاستثمار وتوظيف الموارد والإمكانات لإثراء وتعزيز عملية التعلم والتعليم	3.58	1.02	كبيرة
5	59	تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص بإعطاء دروس ومحاضرات للطلبة في المدرسة	3.54	1.12	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
5	62	تسهم المدرسة في دعم البرامج المجتمعية في المجتمع المحلي	3.54	1.00	كبيرة
7	60	تكرس المدرسة وقتا كافيا للالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع لآرائهم في تحسين المستوى الأكاديمي والسلوكي لأبنائهم	3.53	1.08	كبيرة
8	63	توفر المدرسة مصادر تعلم دائمة ومتطورة ومتنوعة لأفراد المجتمع المحلي	3.53	1.09	كبيرة
9	58	يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة يقدمون التغذية الراجعة لها	3.50	1.15	كبيرة

يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة مع المجتمع المحلي، حيث جاءت الفقرة رقم (56) والتي تنص على "تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (58) ونصها "يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة يقدمون التغذية الراجعة لها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) بدرجة تصور كبيرة.

يلاحظ من نتائج استجابات القادة التربويون وتصوراتهم لمدرسة المستقبل أنها إيجابية في المجمل وتعكس اهتماماً واضحاً وتفهماً كبيراً للفكرة، وقد ظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المتقاربة فيما بين المجالات وفقرات تلك المجالات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

" هل تختلف تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل تبعا إلى

متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي، والمنطقة الجغرافية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل تبعا إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي، والمنطقة الجغرافية

المتغير	الفئة		الرؤية والرسالة	الأهداف	الإدارة المدرسية	المعلم	المناهج الدراسية	تكنولوجيا المعلومات	البيئة التعليمية	الشراكة مع المجتمع المحلي	درجة التصور ككل
الجنس	ذكر	س	3.83	3.74	3.50	3.44	3.60	3.75	3.61	3.50	3.63
		ع	.64	.69	.84	.97	.74	.81	.94	.92	.69
	أنثى	س	4.32	4.10	4.02	4.05	4.06	4.31	4.20	4.28	4.16
		ع	.56	.60	.71	.79	.79	.76	.80	.64	.59
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.77	3.58	3.03	2.93	3.39	3.40	3.43	2.99	3.34
		ع	.51	.70	.86	1.12	.52	.94	.67	.99	.65
	ماجستير	س	3.87	3.74	3.53	3.50	3.63	3.79	3.63	3.61	3.67
		ع	.71	.68	.84	.92	.80	.81	.94	.94	.70
	دكتوراه	س	4.00	3.97	3.88	3.78	3.86	4.06	3.95	3.81	3.91
		ع	.51	.67	.72	.96	.71	.76	.98	.79	.64
سنوات الخبرة	اقل من 20 سنة	س	3.83	3.66	3.56	3.48	3.50	3.53	3.50	3.55	3.59
		ع	.49	.49	.66	.74	.66	.77	.68	.75	.52
	أكثر من 21 سنة	س	3.92	3.84	3.57	3.54	3.74	3.95	3.77	3.62	3.75
		ع	.71	.75	.91	1.05	.80	.82	1.02	1.00	.76
المسمى الوظيفي	إدارة	س	4.04	3.87	3.53	3.53	3.87	3.97	3.93	3.64	3.79
		ع	.61	.79	.99	1.07	.67	.86	.97	1.01	.78
	موظف	س	3.83	3.75	3.58	3.52	3.58	3.76	3.59	3.59	3.66
		ع	.66	.63	.77	.93	.79	.81	.91	.90	.66
المنطقة الجغرافية	مركز الوزارة	س	4.39	4.18	3.90	3.93	4.29	4.37	4.32	4.18	4.18
		ع	.55	.70	.83	.97	.55	.78	.91	.96	.72
	إقليم الشمال	س	3.83	3.74	3.49	3.41	3.54	3.76	3.58	3.51	3.62
		ع	.62	.68	.85	.98	.74	.82	.92	.91	.67
	إقليم الوسط	س	3.82	3.71	3.59	3.56	3.64	3.71	3.63	3.55	3.66
		ع	.66	.65	.80	.92	.77	.76	.89	.88	.67

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، والخبرة (اقل من 20 سنة، أكثر من 21 سنة)، والمسمى الوظيفي (إدارة، موظف)، والمنطقة الجغرافية (مركز الوزارة، إقليم الشمال، إقليم الوسط)، في المجالات وفي والأداة ككل

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (14) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (15).

جدول (14)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمسمى الوظيفي والمنطقة الجغرافية على مجالات تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الرؤية والرسالة	3.415	1	3.415	8.961	.003
هوتلنج= 0.105	الأهداف	2.069	1	2.069	4.734	.030
ح= 0.001	الإدارة المدرسية	5.931	1	5.931	9.373	.002
	المعلم	7.925	1	7.925	9.245	.003
	المناهج الدراسية	2.479	1	2.479	4.836	.029
	تكنولوجيا المعلومات	7.162	1	7.162	12.476	.000
	البيئة التعليمية	5.976	1	5.976	7.521	.007
	الشراكة مع المجتمع المحلي	11.852	1	11.852	15.835	.000
المؤهل العلمي	الرؤية والرسالة	1.089	2	.544	1.429	.242
ويلكس= 0.896	الأهداف	2.313	2	1.157	2.646	.073
ح= 0.030	الإدارة المدرسية	10.808	2	5.404	8.541	.000
	المعلم	10.674	2	5.337	6.225	.002
	المناهج الدراسية	3.634	2	1.817	3.545	.030
	تكنولوجيا المعلومات	6.031	2	3.016	5.253	.006
	البيئة التعليمية	5.505	2	2.753	3.464	.033
	الشراكة مع المجتمع المحلي	9.458	2	4.729	6.318	.002
سنوات الخبرة	الرؤية والرسالة	.159	1	.159	.417	.519
هوتلنج = 0.138	الأهداف	1.292	1	1.292	2.957	.087
ح= 0.000	الإدارة المدرسية	.008	1	.008	.012	.912
	المعلم	.098	1	.098	.114	.736
	المناهج الدراسية	1.702	1	1.702	3.320	.070
	تكنولوجيا المعلومات	8.101	1	8.101	14.111	.000
	البيئة التعليمية	2.165	1	2.165	2.725	.100
	الشراكة مع المجتمع المحلي	.230	1	.230	.307	.580

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	الرؤية والرسالة	.181	1	.181	.476	.491
هوتلنج = 0.048	الأهداف	.028	1	.028	.065	.799
ح= 0.153	الإدارة المدرسية	.260	1	.260	.412	.522
	المعلم	0.0001	1	0.0001	.000	.999
	المناهج الدراسية	.440	1	.440	.859	.355
	تكنولوجيا المعلومات	.123	1	.123	.215	.643
	البيئة التعليمية	1.062	1	1.062	1.336	.249
	الشراكة مع المجتمع المحلي	.001	1	.001	.001	.975
المنطقة الجغرافية	الرؤية والرسالة	1.987	2	.994	2.607	.076
ويلكس = 0.929	الأهداف	1.684	2	.842	1.927	.148
ح= 0.275	الإدارة المدرسية	1.081	2	.541	.854	.427
	المعلم	1.724	2	.862	1.006	.367
	المناهج الدراسية	3.925	2	1.963	3.828	.023
	تكنولوجيا المعلومات	1.383	2	.691	1.204	.302
	البيئة التعليمية	1.835	2	.918	1.155	.317
	الشراكة مع المجتمع المحلي	2.418	2	1.209	1.616	.201
الخطأ	الرؤية والرسالة	98.709	259	.381		
	الأهداف	113.210	259	.437		
	الإدارة المدرسية	163.867	259	.633		
	المعلم	222.039	259	.857		
	المناهج الدراسية	132.772	259	.513		
	تكنولوجيا المعلومات	148.682	259	.574		
	البيئة التعليمية	205.798	259	.795		
	الشراكة مع المجتمع المحلي	193.851	259	.748		
الكلي	الرؤية والرسالة	112.364	266			
	الأهداف	124.987	266			
	الإدارة المدرسية	187.335	266			
	المعلم	249.449	266			
	المناهج الدراسية	155.714	266			
	تكنولوجيا المعلومات	181.047	266			
	البيئة التعليمية	234.243	266			
	الشراكة مع المجتمع المحلي	229.819	266			

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء مجالي الرؤية والرسالة والأهداف، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (17).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من 21 سنة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المنطقة الجغرافية باستثناء مجال المناهج الدراسية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (15)

تحليل التباين لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمسمى الوظيفي والمنطقة الجغرافية على تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	4.977	1	4.977	11.657	.001
المؤهل العلمي	4.967	2	2.484	5.817	.003
سنوات الخبرة	.820	1	.820	1.920	.167
المسمى الوظيفي	.014	1	.014	.033	.856
المنطقة الجغرافية	1.710	2	.855	2.002	.137
الخطأ	110.584	259	.427		
الكلي	130.152	266			

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (16).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المسمى الوظيفي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المنطقة الجغرافية.

جدول (16)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لاثر المؤهل العلمي على الإدارة المدرسية، والمعلم، والمناهج الدراسية، وتكنولوجيا المعلومات، والبيئة التعليمية، والشراكة مع المجتمع المحلي، والأداة ككل

		المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الإدارة المدرسية	بكالوريوس	3.03			
	ماجستير	3.53	.50*		
	دكتوراه	3.88	.85*	.35*	
المعلم	بكالوريوس	2.93			
	ماجستير	3.50	.57*		
	دكتوراه	3.78	.86*	.28	
المناهج الدراسية	بكالوريوس	3.39			
	ماجستير	3.63	.24		
	دكتوراه	3.86	.47*	.23	
تكنولوجيا المعلومات	بكالوريوس	3.40			
	ماجستير	3.79	.39		
	دكتوراه	4.06	.66*	-.27	
البيئة التعليمية	بكالوريوس	3.43			
	ماجستير	3.63	.19		
	دكتوراه	3.95	.51*	.32	
الشراكة مع المجتمع المحلي	بكالوريوس	2.99			
	ماجستير	3.61	.62*		
	دكتوراه	3.81	.82*	.20	
الأداة ككل	بكالوريوس	3.34			
	ماجستير	3.67	.33		
	دكتوراه	3.91	.58*	.25*	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين بكالوريوس من جهة وكل من ماجستير ودكتوراه من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ماجستير ودكتوراه، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دكتوراه وماجستير وجاءت الفروق لصالح دكتوراه في الإدارة المدرسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين بكالوريوس من جهة وكل من ماجستير ودكتوراه من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ماجستير ودكتوراه في المعلم والشراكة مع المجتمع المحلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين دكتوراه وبكالوريوس، وجاءت الفروق لصالح دكتوراه في المناهج الدراسية، وتكنولوجيا المعلومات والبيئة التعليمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين دكتوراه من جهة وكل من بكالوريوس وماجستير، وجاءت الفروق لصالح دكتوراه في الأداة ككل.

جدول (17)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لاثر المنطقة الجغرافية على المناهج الدراسية

	المتوسط الحسابي	مركز الوزارة	إقليم الشمال	إقليم الوسط
مركز الوزارة	4.29			
إقليم الشمال	3.54	*.75		
إقليم الوسط	3.64	*.65	.10	

يتبين من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مركز الوزارة من جهة وكل من إقليم الشمال وإقليم الوسط، وجاءت الفروق لصالح مركز الوزارة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

" ما إمكانات تطبيقها في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانات تطبيقها في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانات تطبيقها في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	1	الرؤية والرسالة	3.75	.58	كبيرة
2	6	تكنولوجيا المعلومات	3.62	.79	كبيرة
3	2	الأهداف	3.55	.64	كبيرة
4	5	المناهج الدراسية	3.49	.73	كبيرة
5	7	البيئة التعليمية	3.45	.82	متوسطة
6	8	الشراكة مع المجتمع المحلي	3.42	.84	متوسطة
7	3	الإدارة المدرسية	3.35	.74	متوسطة
8	4	المعلم	3.27	.90	متوسطة
		درجة إمكانية التطبيق ككل	3.49	.61	متوسطة

يبين الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإمكانات تطبيقها في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون، حيث جاء مجال الرؤية والرسالة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75) أي بدرجة تصور كبيرة، بينما جاء مجال

المعلم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.27).وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة إمكانية التطبيق ككل (3.49) وبدرجة تصور متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الرؤية والرسالة

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الرؤية والرسالة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الرؤية والرسالة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	8	تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع	3.83	.84	كبيرة
2	1	صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الإستراتيجية التعليمية في الأردن	3.82	.87	كبيرة
3	5	تسهم المدرسة في تقدم المعرفة العلمية وتوسيع نطاقها واستخداماتها	3.80	.82	كبيرة
4	4	تؤكد رسالة المدرسة على الأدوار التي يجدر للاضطلاع بها	3.73	.68	كبيرة
5	2	التزام المدرسة بتوفير تعليم نوعي وفقا لمعايير الجودة والتميز والإبداع	3.71	.86	كبيرة
6	7	تسهم المدرسة في تقدم الثقافات والفنون وتحويل المعرفة إلى متطلبات عملية	3.70	.79	كبيرة
7	3	ترتكز الرؤية على التصورات المستقبلية للتطورات والتغييرات المتوقعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة	3.69	.91	كبيرة
7	6	تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة	3.69	.73	كبيرة

يبين الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرؤية والرسالة، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) بدرجة تصور كبيرة، بينما جاءت الفقرتان رقم (3)، و(6) ونصهما "ترتكز الرؤية على التصورات المستقبلية للتطورات والتغييرات المتوقعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة"، "تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرجة تصور كبيرة.

المجال الثاني: الأهداف

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الأهداف" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الأهداف" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	9	تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة	3.72	1.00	كبيرة
2	17	إكساب الطلاب القيم والأخلاقيات التي يؤكد عليها الإسلام والقيم والمثل التي يقرها المجتمع الديمقراطي السليم	3.67	.95	كبيرة
3	18	تمكين الطلاب من استيعاب علوم العصر وامتلاك المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات	3.66	.75	كبيرة
4	14	توفير رعاية خاصة للموهوبين والمبدعين والمتفوقين من جهة ولبطيئي التعلم والمعاقين من جهة أخرى	3.61	.95	درجة التطبيق

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
4	21	توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي	3.61	.90	كبيرة
6	11	تنمية طاقات الطلاب المبدعة وتعهد مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وابتكاراتهم إلى أقصى طاقة ممكنه	3.59	.78	كبيرة
6	23	إكساب الطلاب مهارات الحوار المتوازن واحترام الرأي والرأي الأخر وتقبل التنوع وإشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف أو التطرف	3.59	.79	كبيرة
8	10	مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم المختلفة (العقلية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الانفعالية، الوجدانية)	3.57	.93	كبيرة
9	20	إكساب القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والاضطلاع بمتطلبات المواطنة الحقة أو السليمة	3.55	.77	كبيرة
10	12	إكساب الطلاب رؤية ناقدة لابتكار الحلول للمشكلات في المواقف المختلفة التي يواجهونها	3.49	.91	متوسطة
11	19	إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لمواجهة احتياجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر من القوى العاملة المؤهلة والمدربة من جهة وتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته من جهة أخرى	3.48	.70	متوسطة
12	15	إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة	3.45	.96	متوسطة
13	16	إكساب الطلاب منهجية البحث ومهارات الطريق العلمية في التصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ القرارات الرشيدة	3.44	.97	متوسطة
14	22	تطوير النظم التربوية باستخدام أسلوب عملي مناسب	3.43	.83	متوسطة
15	13	تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن	3.37	.86	متوسطة

يبين الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأهداف، حيث

جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية

شاملة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: الإدارة المدرسية

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الإدارة المدرسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الإدارة المدرسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	32	تطبق نظام الإدارة الإلكترونية (تسجيل الطلاب، الأمور المالية، شؤون العاملين، شؤون الطلاب...الخ)	3.48	.91	متوسطة
2	29	تعتمد الإدارة المدرسية مبادئ الإدارة التشاركية وإدارة الفريق الواحد وإثارة دافعية المرؤوسين وتعزيز الأداء المتميز والمبدع	3.43	.94	متوسطة
3	26	تمتلك الإدارة القدرة على وضع السياسات والخطط وتحديد الأولويات	3.40	.91	متوسطة
4	30	تمتلك الإدارة المدرسية الحكمة التي تؤهلها لحل أي تناقضات أو صراعات	3.39	.89	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
5	28	تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على تجميع وتخصيص الموارد واستثمارها على النحو الأفضل	3.36	.83	متوسطة
6	27	تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التنظيم ومهارات المحافظة على إجراء النظام واختيار الطريق والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة	3.34	.82	متوسطة
7	31	تلبي الإدارة المدرسية وتوازن بين احتياجات العاملين واحتياجات العمل	3.28	.82	متوسطة
8	25	تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها ترتكز على الجدارة والنزاهة والتخصص	3.25	1.02	متوسطة
9	24	يتم اختيار الإدارات المدرسية من أشخاص مؤهلين ويمتلكون مهارات قيادية وقادرين على رسم السياسات واتخاذ القرارات	3.23	1.03	متوسطة

يبين الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدارة المدرسية، حيث جاءت الفقرة رقم (32) والتي تنص على "تطبق نظام الإدارة الإلكترونية (تسجيل الطلاب، الأمور المالية، شؤون العاملين، شؤون الطلاب...الخ)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "يتم اختيار الإدارات المدرسية من أشخاص مؤهلين ويمتلكون مهارات قيادية وقادرين على رسم السياسات واتخاذ القرارات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.23) بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: المعلم

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المعلم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المعلم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	34	توفر الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية	3.36	.98	متوسطة
2	33	توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة	3.35	1.02	متوسطة
3	35	توظف تكنولوجيا المعلومات في رفد المعلمين بالخبرات في مجال تخصصاتهم	3.31	1.01	متوسطة
3	38	تحرص على إشاعة الأجواء الآمنة في العمل وتوكيد الذات للمعلمين	3.31	1.06	متوسطة
5	37	تعتمد مبدأ التشاركية والشفافية والدعم والتعزيز في العلاقة ما بين الإدارة والمعلم	3.19	1.12	متوسطة
6	36	تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين	3.10	1.11	متوسطة

يبين الجدول (22) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعلم، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "توفر الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات

والندوات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.36) بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.10) بدرجة متوسطة.

المجال الخامس: المناهج الدراسية

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المناهج الدراسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المناهج الدراسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	39	اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسية في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعلمية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية	3.49	.97	متوسطة
2	40	اعتماد مبدأ التكامل في إعداد المناهج الدراسية بحيث تساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الانفعالية والروحية والفكرية والمعرفية والخلقية والجسمية والاجتماعية والسلوكية	3.46	.87	متوسطة
3	41	اعتماد مفهوم المدرسة المجتمعية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تعكس هذه المناهج احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من الكوادر التي تمتلك الكفاءات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل	3.39	.96	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
4	42	أن تتم مراعاة مبدأ المرونة في إعداد المناهج الدراسية وتوفير الاختيارات المختلفة من البرامج والمقررات الدراسية في المجالات الدراسية المختلفة وإتاحة الفرص للطالب لاختيار نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته	3.51	.85	متوسطة
5	43	أن يتم اعتماد نظام متطور للتوجيه والإرشاد التربوي والمهني بحيث يساعد الطالب على اتخاذ القرارات المعلقة باختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته واحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل	3.42	.94	متوسطة
6	44	اعتماد مبدأ المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية بهدف تحديثها وتجديدها لمواكبة التطورات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعملية وتكنولوجيا المعلومات	3.46	.85	متوسطة
7	45	أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء وإغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه	3.66	.79	كبيرة

يبين الجدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناهج الدراسية، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسية في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعلمية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (45) ونصها "أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء

وإغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66) بدرجة كبيرة.

المجال السادس: تكنولوجيا المعلومات

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس "تكنولوجيا المعلومات" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس "تكنولوجيا المعلومات"

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	46	توفير قاعدة بيانات مدرسية حديثة بحيث تشتمل هذه القاعدة على أعداد المعلمين ومؤهلاتهم وأعداد الطلاب موزعين حسب الصفوف الدراسية	3.73	.86	كبيرة
2	49	أن يتم ربط المدرسة بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت	3.66	.99	كبيرة
3	48	توفير مختبرات الحاسوب ومراكز مصادر التعلم والتقنيات التعليمية المختلفة وتيسير استخدامها من قبل المعلمين والإداريين والطلاب لتعزيز عمليات التعلم والتعليم في المدرسة	3.63	.90	كبيرة
4	47	توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة	3.60	.91	كبيرة
5	50	توفير الدعم والمساندة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير برامج للتعلم الالكتروني بهدف تعزيز وإثراء عمليات التعلم والتعليم	3.50	1.01	كبيرة

يبين الجدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تكنولوجيا المعلومات، حيث جاءت الفقرة رقم (46) والتي تنص على "توفير قاعدة بيانات مدرسية حديثة بحيث تشتمل هذه القاعدة على أعداد المعلمين ومؤهلاتهم وأعداد الطلاب موزعين حسب الصفوف الدراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) أي درجة إمكانية تطبيقها كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (50) ونصها "توفير الدعم والمساندة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير برامج للتعلم الالكتروني بهدف تعزيز وإثراء عمليات التعلم والتعليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) ودرجة إمكانية تطبيقها كبيرة.

المجال السابع: البيئة التعليمية

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السابع "البيئة التعليمية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السابع "البيئة التعليمية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	51	تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها	3.54	.93	كبيرة
2	52	توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية ومثيرة لعملية التعلم والتعليم ومحفزة وجاذبة للطلاب	3.51	.89	كبيرة
3	53	توفر المدرسة الساحات والملاعب الرياضية الكافية للممارسة الطلاب نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية	3.43	.91	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
4	55	توفر للطالب بيئة تعليمية تتيح له فرصا متعددة للبروز والإبداع وتعطي المتفوقين والموهوبين والمبدعين فرصا لإبراز إبداعاتهم	3.41	.96	متوسطة
5	54	توفر البيئة المدرسية الآمنة لجميع العاملين فيها والطلبة والتي تخلو من العنف بأشكاله المختلفة	3.37	.98	متوسطة

يبين الجدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البيئة التعليمية، حيث جاءت الفقرة رقم (51) والتي تنص على "تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) أي درجة إمكانية تطبيقها كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (54) ونصها "توفر البيئة المدرسية الآمنة لجميع العاملين فيها والطلبة والتي تخلو من العنف بأشكاله المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) ودرجة إمكانية تطبيقها متوسطة.

المجال الثامن: الشراكة مع المجتمع المحلي

وفيما يلي جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثامن "الشراكة مع المجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثامن "الشراكة مع المجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	61	تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي	3.63	.82	كبيرة
2	56	تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة	3.56	.96	كبيرة
3	62	تسهم المدرسة في دعم البرامج المجتمعية في المجتمع المحلي	3.51	.96	كبيرة
4	57	تعتمد المدرسة آلية لإقامة شراكة مع المجتمع المحلي لاستثمار وتوظيف الموارد والإمكانات لإثراء وتعزيز عملية التعلم والتعليم	3.44	.97	متوسطة
5	60	تكرس المدرسة وقتا كافيا للالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع لآرائهم في تحسين المستوى الأكاديمي والسلوكي لأبنائهم	3.40	1.07	متوسطة
6	64	تقدم المدرسة برامج لتطوير تعليم الكبار في المجتمع المحلي	3.35	1.07	متوسطة
7	59	تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص بإعطاء دروس ومحاضرات للطلبة في المدرسة	3.33	1.05	متوسطة
8	63	توفر المدرسة مصادر تعلم دائمة ومتطورة ومتنوعة لأفراد المجتمع المحلي	3.30	1.04	متوسطة
9	58	يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة يقدمون التغذية الراجعة لها	3.25	1.03	متوسطة

يبين الجدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة مع المجتمع المحلي، حيث جاءت الفقرة رقم (61) والتي تنص على "تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) أي درجة إمكانية تطبيقها متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (58) ونصها "يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة يقدمون التغذية الراجعة لها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) ودرجة إمكانية تطبيقها متوسطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق، واختلاف هذه التصورات وفقاً لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، حيث يتضمن هذا الفصل مناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء ما تم طرحه من أسئلة، واقتراح بعض التوصيات على ضوء النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل؟"

أظهرت نتائج الدراسة درجة تصور مختلفة لمدرسة المستقبل وفقاً لمجالات الدراسة حيث حصل مجال (الرؤية والرسالة) على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (3.89) أي بدرجة تصور كبيرة، أما المجالات (تكنولوجيا المعلومات، الأهداف، البيئة التعليمية، المناهج الدراسية، الشراكة مع المجتمع المحلي، الإدارة المدرسية، المعلم) فقد حصلت على متوسطات حسابية متتالية مقدارها (3.82)، (3.78)، (3.69)، (3.67)،، (3.60)، (3.57)، (3.52) وجميعها بدرجة تصور كبيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما للرؤية والرسالة وتكنولوجيا المعلومات والأهداف من دور كبير ينعكس في طبيعة وبنية مدرسة المستقبل وعوامل نجاحها، وكذلك مجاراتها لتكنولوجيا المعلومات والانترنت كما وتعزى هذه النتيجة الى أن أية مؤسسة اجتماعية

أو خدمية في عصرنا الحديث، لا بد لها من تطلعات تتجسد في الرؤية والرسالة والأهداف وتستخدم التكنولوجيا الحديثة قبل الحديث عن أي شيء آخر. كل ذلك حتى تضمن تحقيق آمالها وطموحاتها وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فالون (Fallon, 1997) والتي أشارت إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة والانترنت. كما اتفقت مع نتائج دراسة ينج وكورنليوس (Yang & Cornelins, 2004) التي أكدت أيضاً على التعلم الالكتروني واستخدام التقنيات الحديثة كما اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه دراسة مؤتمر عمان في الأردن (1990).

والتي أكدت على أهمية الأهداف والسياسات كأساس لمدرسة المستقبل، أما دراسة الفانك (2003) فقد اختلفت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية حيث ركزت على أهمية المجالات التالية مرتبة تنازلياً: المجال الإداري ثم خدمة المجتمع، يليه المجال التعليمي، وأخيراً المجال البيئي.

أما فيما يتعلق بفقرات المجالات، فقد جاءت فقرة (صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الاستراتيجية التعليمية في الأردن، في المرتبة الأولى ضمن مجال الرؤية والرسالة وبمتوسط حسابي مقداره (4.10) بدرجة تصور كبيرة أما فقرة (تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة ضمن نفس المجال وبمتوسط حسابي مقداره (3.69) وبدرجة تصور كبيرة ويمكن أن تعزى هذه النتيجة، إلى أهمية ربط رسالة مدرسة المستقبل ورؤيتها، بخطط التعليم في الأردن، حيث أنها الأساس المهم والضروري الذي تستمد منه مدرسة المستقبل الاستراتيجيات المحددة في تطورها وبروزها، وأخذها دوراً قيادياً في مجتمع العولمة والانفتاح الثقافي في حين أن البرامج والمشاريع المجتمعية، قد تحتل دوراً أقل أهمية ضمن رؤية ورسالة مدرسة المستقبل، لحاجة هذه البرامج والمشاريع إلى إمكانات وطاقات كبيرة، قد تكون مكلفة وترهق المدرسة المستقبلية وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مؤتمر عمان (1990) التي أكدت على أهمية التركيز على الخطط

الاستراتيجية للتعليم في المستقبل كما اتفقت مع نتيجة دراسة ويبر (Webber,1971) التي أكدت على تطوير استراتيجيات التعلم بما يخدم مصلحة الطالب.

فيما يتعلق بمجال الأهداف، فقد جاءت الفقرة (تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة) بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (4.06) بدرجة تصور كبيرة أما فقرة (إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة)، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط مقداره (3.61) وبدرجة تصور كبيرة، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة على ضوء ما لشخصية الطالب من دور مهم أوجب على مدرسة المستقبل أن تراعيه في أهدافها المستقبلية وتربيته تربية شاملة متكاملة، في حين أن كفايات التعلم الذاتي المستقبلي قد لا يكون لها أهمية كبيرة عند وضع الأهداف الخاصة بمدرسة المستقبل. من جانب آخر، فإن فقرة (تطبيق نظام الإدارة الالكترونية) ضمن مجال الإدارة المدرسية حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (3.71) بدرجة تصور كبيرة أما فقرة (تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (3.49) أي بدرجة تصور متوسطة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لما للتكنولوجيا الحديثة من دور كبير ينعكس على سهولة ومرونة الإجراءات في مدرسة المستقبل، أما اختيار الإدارات ووضع آلية لذلك فقد لا تكون من صلاحية مدرسة المستقبل حيث أنها هيئة غير مستقلة عن دوائر الدولة المختلفة المسئولة مباشرة عن تعيين الكوادر الخاصة بمدرسة المستقبل.

كما أظهرت نتائج الدراسة، فيما يتعلق بالمجال الرابع "المعلم" أن الفقرة "توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة" كانت في الترتيب الأول. وبمتوسط حسابي مقداره (3.63) وبدرجة كبيرة أما الفقرة "تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين" فكانت في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي مقداره (3.28)

بدرجة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى ضرورة أن تعمل مدرسة المستقبل، على الاهتمام بجانب الإعداد والتأهيل والتدريب للمعلمين، والوقوف على الحاجات المهنية لهم، لما لهذا الجانب من انعكاسات مهمة، على مستوى المعلمين، وعلى الطلبة بشكل عام أما فيما يتعلق بكفاءات المعلمين كأساس لانتقائهم فهذا الأمر ربما لا يكون من صلب عمل مدرسة المستقبل، فهو من واجب وزارة التربية والتعليم والقائمين على توظيف وتشغيل المعلمين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النبتيتي (1990) والتي أشارت ضرورة العمل مع المعلمين وتنميتهم مهنياً، كما اتفقت مع دراسة كالهون (Callhoun, 1989) والتي ركزت على تقديم الدعم للمعلمين في أجواء مريحة تساعدهم على الإبداع.

أما المجال الخامس (المناهج الدراسية) فقد أشارت نتائج فقرات هذا المجال إلى أهمية إعداد المواد والمناهج الدراسية لمواكبة الثورة التكنولوجية ومراجعة المناهج بشكل مستمر ومرونة هذه المناهج. وهذه النتائج اتفقت مع أغلب الدراسات العلمية كما في دراسات (Charles, 1982) (Irvine, 1986) (Fallon, 1997)، (Waenshted, 2002)، (النبتيتي، 1990) التي أشارت إلى ربط المعرفة والمناهج بالتكنولوجيا الحديثة.

وجاءت فقرات المجال السادس "تكنولوجيا المعلومات" لتحظى بأهمية كبيرة، وتجلى ذلك من خلال حصول الفقرات "ربط المدرسة بشبكة المعلومات عن طريقة الأنترنت" "توفير قاعدة بيانات حديثة للمدرسة" على متوسطات حسابية متتالية (3.91)، (3.88) بدرجة كبيرة وتعزى هذه النتيجة لأهمية ربط مدرسة المستقبل بالشبكات العالمية واستثمارها في التعليم والتدريب، حيث أنها باتت المصدر الأهم للحصول على المعرفة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسات (Yang & Cornelius, 2004)، (Fallon, 1997).

وجاءت نتائج فقرة المجال السابع (البيئة التعليمية) "تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز على الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقدراه (3.78) بدرجة كبيرة وتعزى هذه النتيجة إلى أن البيئة التعليمية التي تتميز بالمرونة وتقدم كافة التسهيلات للطلبة والمعلمين والعاملين هي البيئة التي يجب أن تتوفر في مدرسة تهدف لإعداد أجيال قادرة على التحدي ومجابهة مشكلات العصر وقادرة على التفاعل والتواصل المستمر مع الآخرين.

أما المجال الثامن "الشراكة مع المجتمع المحلي" فقد حصلت الفقرة "تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة" على أعلى ترتيب وبمتوسط حسابي مقداره (3.86) بدرجة كبيرة أما الفقرة "يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة ويقدمون التغذية الراجعة لها" فقد حصلت على أقل ترتيب وبمتوسط حسابي مقداره (3.50) بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن من أهم أهداف مدرسة المستقبل خدمة المجتمع المحلي، من خلال تعميم التعليم والتكنولوجيا الموجودة في مدرسة المستقبل، ليستفيد منها كل أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، في حين أن دور أولياء أمور الطلبة في إقامة أنشطة داخل المدرسة ربما يكون قليل نسبياً، وذلك لعدم اعتماد المدرسة عليه بشكل كبير، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخطيب والخطيب (2006) ودراسة الحايك (2000) ودراسة عاشور (1995) ودراسة النبتيتي (1990) حيث أكدت جميع هذه الدراسات على دور المدرسة في خدمة المجتمع وقيامها بتقديم خدمات تعليمية وبحثية واجتماعية لأفراد المجتمع، والاستفادة من المصادر التعليمية فيها.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل تختلف تصورات القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدرسة المستقبل وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، المنطقة الجغرافية)؟

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثاني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث في جميع مجالات الدراسة، كذلك الحال بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجالي الرؤية والرسالة والأهداف كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات وجاءت الفروق لصالح من هم أكثر من (21) سنة، ولأثر المسمى الوظيفي على كل المجالات، وأيضاً لأثر المنطقة الجغرافية باستثناء مجال المناهج الدراسية.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى قلة عدد الإناث في عينة الدراسة وربما كنّ متحمسات لفكرة مدرسة المستقبل ورغبة منهن في إثراء هذا الجانب من جانب آخر فإن أثر المؤهل العلمي ينعكس من خلال المؤهل الأعلى على نضوج التفكير العلمي والرؤية الواضحة والخبرة العميقة في إبراز دور مدرسة المستقبل في خدمة الأمة والمجتمع، كما أن للخبرة الوظيفية دور أساسي يتفهم حاجة مدرسة المستقبل لتكنولوجيا المعلومات ولما لها من أثر في تطوير العملية التعليمية وتطوير المناهج وربط المدرسة بشبكة المعلومات العالمية لتبادل الخبرات العلمية والبحثية، والوقوف على كل ما هو حديث في العلوم والمعارف العالمية كما أن المنطقة الجغرافية للقائد التربوي تفرض عليه رؤية تنطلق من طبيعة عمله في تلك المنطقة وفيما يتعلق بالمسمى الوظيفي فإنه على ما يبدو لم يؤثر في طبيعة التصور لمدرسة المستقبل حيث أن الخبرات

متشابهة والقدرات العملية والمؤهلات واحدة عند الجميع وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الفانك (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "ما إمكانات تطبيق مدرسة المستقبل في الأردن خلال الربع الأول للقرن الحادي والعشرون؟"

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث أن مجالات الدراسة جاءت مرتبة بشكل متتالي من الأعلى إلى الأدنى من ناحية الأهمية كما يلي (الرؤية والرسالة، تكنولوجيا المعلومات، الأهداف، المناهج، البيئة التعليمية، الإدارة، المعلم) وبمتوسطات متتالية مقدارها (3.75)، (3.62)، (3.52) بدرجة كبيرة، (3.49)، ()، (3.45)، (3.42)، (3.35)، (3.27) بدرجة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى أن الرؤية والرسالة والأهداف وتكنولوجيا المعلومات متوفرة ويمكن تطبيقها على الصعيد النظري والعلمي وبالتالي فهي إمكانات موجودة ومتوفرة في الأردن ويبقى السؤال الأهم هو كيف توفر معلماً متميزاً وإدارة متميزة قادرة على النهوض بأهداف مدرسة المستقبل وتجسيدها على أرض الواقع، وتوفير الإمكانات المادية لتوفير بيئة تعليمية متميزة، وتحقيق شراكة حقيقية مع المجتمع المحلي، والذي بدوره يحتاج لتفهم مفهوم جديد لمدرسة عصرية متطورة يستطيع العمل معها بروح الفريق الواحد.

أما فيما يتعلق بفقرات مجالات الدراسة فقد حصلت فقرة "تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع" ضمن مجال "الرؤية والرسالة" على المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مقداره (3.83) بدرجة كبيرة بينما حصلت فقرة "تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة" على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي مقداره (3.69) بدرجة كبيرة ويمكن أن تفسر هذه النتيجة، على ضوء أن مدرسة المستقبل من أهم أهدافها خدمة المجتمع ولذلك اسمها البعض

المدرسة المجتمعية التي تستهدف خدمة المجتمع بمشاريع وبرامج تهدف إلى النهوض بالمجتمع نحو التحضر والتمدن، تقل فيه المشكلات الاجتماعية والانحرافات التي تسيء لبنيته ورصانته، في حين أن مدرسة المستقبل يقع على عاتقها جزء من التنمية الشاملة والمستدامة، حيث أن هناك مؤسسات في الدولة تعنى بهذه التنمية أكثر من مدرسة المستقبل وإمكاناتها أكبر بكثير من مدرسة المستقبل.

وجاءت فقرة "تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة" ضمن مجال "الأهداف"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (3.72) بدرجة كبيرة بينما جاءت فقرة "تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي مقداره (3.37) بدرجة متوسطة وتعكس هذه النتيجة الهدف الرئيسي لمدرسة المستقبل وهو الطالب وشخصية هذا الطالب ونموها بشكل متكامل ليكون قادراً على مجابهة مشكلاته وحلها، وقادراً على التواصل مع العالم الخارجي والمجتمع المحيط على أساس من الاحترام والفهم، والقدرة على العطاء، والحصول على المعرفة على اختلاف أشكالها، أما تحقيق الطاقة الداخلية للفرد من خلال نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد، فقد لا يتوفر ذلك لكل الطلاب، كما أنهم قد لا يستطيعون تحقيق طاقاتهم نتيجة معوقات داخلية وخارجية.

أما فيما يتعلق بالمجال الثالث "الإدارة المدرسية" والمجال الرابع "المعلم" والخامس "المناهج الدراسية" والسادس "تكنولوجيا المعلومات" والسابع "البيئة التعليمية" والثامن "الشراكة مع المجتمع المحلي" فقد جاءت فقرات هذه المجالات في المراتب الأولى مرتبة وفقاً للمجالات المذكورة أعلاه كما يلي (تطبيق نظام الإدارة الالكترونية، توفير الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية، اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج

الدراسية بحيث تغطي حقول المعرفة المختلفة، توفير قاعدة بيانات حديثة لكوادر وطلاب المدرسة، تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية تحفز الإبداع والتميز للطلاب والمعلمين، تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي) وقد بلغت متوسطات هذه الفقرات (3.48)، (3.36)، (3.49)، (3.73) بدرجة متوسطة، و(3.54)، (3.63) بدرجة كبيرة، ويمكن أن تفسر هذه النتائج في ضوء أن التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تطبق بشكل كبيرة في هيكلية مدرسة المستقبل من أجل مرونة العمل وسرعة الانجاز، أضيف إلى ذلك أن إمكانية تطوير خبرة المعلم من خلال المشاركة في الورش التدريبية يجب أن يكون بدرجة كبيرة من أجل تعميق الخبرة التربوية، أضف إلى ذلك أن شمولية المناهج للمعارف العلمية المختلفة بات متوافراً بسبب سهولة وعمومية المعارف وعدم وجود سياسة احتكار عالمية للعلوم والمعارف.

ومن جانب آخر فإن إمكانية التواصل مع المجتمع وخصوصاً المجتمع الأردني القائم على أساس التواصل في المناسبات الدينية والاجتماعية متوفرة بشكل كبير وتسهم إسهاماً كبيراً في دعم فكرة وبنية مدرسة المستقبل وبناء جسور تعاون مشترك مع المجتمع على أساس تبادل المصالح المشتركة والدعم المتبادل.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يلي عدد من التوصيات:

- تعميم فكرة مدرسة المستقبل من خلال وسائل الإعلام المختلفة انطلاقاً من مبدأ أنها الوريث الشرعي للمدرسة بمفهومها الحالي، حيث أنها الوحيدة القادرة على النهوض بالمجتمع والدولة.
- إدراج مشروع مدرسة المستقبل ضمن خطط الدولة الخاصة بالتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتوفير الدعم المادي واللوجستي لها.
- العمل على عقد دورات ومؤتمرات علمية تطرح فيها فكرة مدرسة المستقبل وتناقش على مختلف المستويات.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية واستخدام متغيرات وطرق بحثية أخرى تطال فكرة مدرسة المستقبل.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتعميمها على القادة التربويين والساسة والمخططين وصولاً لتعميق الفكرة وترسيخ التجربة ونقلها من نطاق البحوث والدراسات إلى واقع حقيقي يلبي طموحات الدولة والمجتمع.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الحاج، فايز (2002). البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل- جامعة الملك سعود، الرياض- السعودية.

الحايك، نانسي (2000). تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع في محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الخطيب، احمد الخطيب ورداح (2006). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل. الأردن: عالم الكتب الحديثة وجدارا للكتاب العالمي.

الخطيب، أحمد (2006). مشروع مقترح لمدرسة المستقبل. كلية الدراسات التربوية، جامعة جدارا، اربد، الأردن.

الاستراتيجية الوطنية للتعليم في الأردن الملخص التنفيذي (2006). منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان، الأردن.

المشيقح، عبد الرحمن (2004). صورة مدرسة المستقبل، السعودية، جامعة الملك سعود.

اللطايفة، خالد محمد (1990). تقييم واقع المدارس الريادية في الأردن في ضوء معايير المدرسة الريادية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العابد، كفاح خليل (2010). أثر النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس الثانوية على الرضا الوظيفي للمعلمين في مديرية تربية جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، اربد، الأردن.

العواد، خالد إبراهيم (2007). مدرسة المستقبل، ورقة عمل مقدمة للقاء ابها عن "مدرسة المستقبل" العقيم، السعودية.

الفانك، سحر (2002). المدرسة التي نريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النبتيتي، خالد (1990). تقييم الحاجات الإدارية التربوية لمديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

النصار، صالح (2009). مدرسة المستقبل رؤية من نافذة أخرى ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حداد، ياسمين (1992). مشروع المدارس الريادية بين الفكر والواقع. دراسة تقييميه، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، عمان، الأردن.

عاشور، علي فواز (1995). دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عثمان، ممدوح عبد الهادي (2002). التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول، بحث غير منشور مقدم لندوة "مدرسة المستقبل" جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (1990). تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، مؤتمر عمان، الأردن.

مدرسة المستقبل (2006)، ورقة عمل مقدمة من الإدارة التعليمية للتعليم بمنطقة عسير، جامعة الملك فهد، الدمام.

مكتب التربية بدول الخليج العربي (2000). مشروع مدرسة المستقبل، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي، الكويت.

المراجع الأجنبية

Blank, etal (2003) Community as text: Using the community as a resource for learning in Community Schools p (107), p (1).

Callhoun, Jane, (1989) Leadership Behavior of Elementary principals that lead to Improve Teaching Learning situation. Dissertation Abstract International,4 (7), 1305-A.

Charles, Dennis (1982) Future students Learning Needs A National Delphi study for High Curriculum Planning. Dissertation Abstract International Vol. (1-2).

Criswell, L. (1996) Why education must change: Making education the center of our lives (On-Line) Available: http://www.wd.psu.edu/dept

Fallon, J (1997). Education and the internet Applications to communication curricula, telematics and informatics, Vol. 14, No (3).

Gilchrist, Robert. S. (1989) Effective Schools. Three case studies of exce llence- National Educational service, Bloomington, Indiana, U.S (ED. 340796)

Irvin, Ileana. (1986) Forecasting The aims, Content and Organization of College General Education programs Adelphi Study Dissertation Abstracts International 44 (7), A

Keipp, K (1999) Are There Demographics in Leadership styles in the united states Army Riddle Acronautical University, USA.

Keef, J.W (1992) Teaching for Thinking Editied National Association of secondary school principals, Virginia USA

Lewin, A (2005) School of the future promises Next Generation Education Philadelphia School District Publication.

Marttin, J. (2004) The Effective School, ED, Washington Dc, P. (5)

Merrill, David M (2001) First principle of Instruction Annual Meeting of the AECT, Atlanta, Georgia

Pressesion, etal (1990) Thinking Skills Through out the Curriculum: A conceptual Design Bloom ington, Ind: Pi Lambde thet

Reich, Robert (1991) Thwork of Nation: Preserving ourselves for 21st century, New York.

Shane, H (1981) Acurriculum for the New century Phi, Delta Kappan, Vol 41.

Smith, M)1991(Analyzing Organizational Behavior Hong Kong: Macmillan

Trilling, Be, Hood (1991) Learning Technology and Education Reform in the knowledge Age. Educational Technology. 39 (3) pp. 5-17

Waenes ted, Mary (2002). Paretic pants in the Arhathur dale community school, Education summer 122. (9) p, 654, pll)

Webber, G (1971). Inner-city children can be taught to read, for successful schools. Washington, Dc Council for Basic Education.

Yang Y & Cornelius, L. (2004) . Students perception Towards the Quality of Online Education: Aqualitative, Approach, Association for Educational communication and Technology, Washington, ERIC Document No 485012. pp 19-23

Yelon Stephen L. (1996) Powerful principles of Instruction, Longman Pub. NY

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاســــــــــــــــم	العنـــــــــــــوان
1	أ.د. قاسم أبو عين	جامعه جدارا
2	أ.د.احمد الخطيب	جامعه جدارا
3	أ.د. رداح مهدي الخطيب	جامعه جدارا
4	أ.د. انطون رحمه	جامعه جدارا
5	أ.د. كامل الكبيسي	جامعه جدارا
6	د. حيدر العمري	جامعه جدارا
7	أ.د. حسن الحياري	جامعة اليرموك
8	د. محمد عاشور	جامعة اليرموك
9	د. نواف شطناوي	جامعة اليرموك
10	د. محمد الهيلات	تربية الكوره
11	أ. حابس الحوراني	تربية الرمثا
12	أ. عمر ارشيدات	تربية الرمثا

ملحق (2)

الإستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جــامــعـــة جـدارا
كلية الدراسات التربوية
قـسم الإدارة التـربـويـة

الأستاذ الدكتور .... المحترم

السلام ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث يحمل عنوان " تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما تصورات القادة التربويين لمدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق . ولذلك فقد أعدّ الباحث استبانه تشتمل على سبعة مجالات وكل مجال من هذه المجالات يتضمن عددا من الفقرات التي تشكل بمجموعها تصورات لمدرسة المستقبل . وبصفتكم أحد الخبراء المتخصصين في مجال التربية والتعليم فإن الباحث يرجو إبداء ملاحظاتكم على هذه الاستبانة على النحو الآتي :

- مدى انتماء الفقرات لكل من مجالات الاستبانة
- نقل فقرات من مجال إلى آخر
- زيادة فقرات للمجالات ترون ضرورة زيادتها أو حذف فقرات أو تعديلها
- السلامة اللغوية للفقرات

شاكرا لكم تعاونكم واقبلوا الاحترام

الباحث
عبدالله أحمد ارشيدات

أولا : الرؤية والرسالة والأهداف

- صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الاستراتيجية التعليمية في الأردن .
- تؤكد الرؤية على التزام المدرسة بتوفير تعليم نوعي وفقا لمعايير الجودة والتميز والإبداع .
- ترتكز الرؤية على التصورات المستقبلية للتطورات والتغييرات المتوقعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة .
- تؤكد رسالة المدرسة على الأدوار التي يجدر للاضطلاع بها .
- تسهم المدرسة في تقدم المعرفة العلمية وتوسيع نطاقها واستخداماتها .
- تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة .
- تسهم المدرسة في تقدم الثقافات والفنون وتحويل المعرفة إلى متطلبات عملية .
- تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

....

....

ثانيا : الإدارة المدرسية

- يتم اختيار الإدارات المدرسية من أشخاص مؤهلين ويمتلكون مهارات قيادية وقادرين على رسم السياسات واتخاذ القرارات .
- تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها ترتكز على الجدارة والنزاهة والتخصص .
- تمتلك الإدارة القدرة على وضع السياسات والخطط وتحديد الأولويات .
- تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التنظيم ومهارات المحافظة على إجراء النظام واختيار الطريق والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة .
- تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على تجميع وتخصيص الموارد واستثمارها على النحو الأفضل .
- تعتمد الإدارة المدرسية مبادئ الإدارة التشاركية وإدارة الفريق الواحد وإثارة دافعية المرؤوسين وتعزيز الأداء المتميز والمبدع .
- تمتلك الإدارة المدرسية الحكمة التي تؤهلها لحل أي تناقضات أو صراعات .
- تلبي الإدارة المدرسية وتوازن بين احتياجات العاملين واحتياجات العمل .
- تطبق نظام الإدارة الالكترونية (تسجيل الطلاب ، الأمور المالية ، شؤون العاملين ، شؤون الطلاب ... الخ)
-

فقرات تقترحون زيادتها :

....

ثالثا : المعلم

- توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة .
- توفر الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية .
- توظف تكنولوجيا المعلومات في رفد المعلمين بالخبرات في مجال تخصصاتهم .
- تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين .
- تعتمد مبدأ التشاركية والشفافية والدعم والتعزيز في العلاقة ما بين الإدارة والمعلم .
- تحرص على إشاعة الأجواء الآمنة في العمل وتوكيد الذات للمعلمين .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

....

....

رابعا : المناهج الدراسية

- اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسية في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعلمية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية
- اعتماد مبدأ التكامل في إعداد المناهج الدراسية بحيث تساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الانفعالية والروحية والفكرية والمعرفية والخلقية والجسمية والاجتماعية والسلوكية
- اعتماد مفهوم المدرسة المجتمعية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تعكس هذه المناهج احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من الكوادر التي تمتلك الكفاءات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل .
- أن تتم مراعاة مبدأ المرونة في إعداد المناهج الدراسية وتوفير الاختيارات المختلفة من البرامج والمقررات الدراسية في المجالات الدراسية المختلفة وإتاحة الفرص للطالب لاختيار نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته
- أن يتم اعتماد نظام متطور للتوجيه والإرشاد التربوي والمهني بحيث يساعد الطالب على اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته واحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل
- اعتماد مبدأ المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية بهدف تحديثها وتجديدها لمواكبة التطورات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وتكنولوجيا المعلومات .
- أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء و إغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

....

خامسا : تكنولوجيا المعلومات

- توفير قاعدة بيانات مدرسية حديثة بحيث تشتمل هذه القاعدة على أعداد المعلمين ومؤهلاتهم وأعداد الطلاب موزعين حسب الصفوف الدراسية .
- توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة .
- توفير مختبرات الحاسوب ومراكز مصادر التعلم والتقنيات التعليمية المختلفة وتيسير استخدامها من قبل المعلمين والإداريين والطلاب لتعزيز عمليات التعلم والتعليم في المدرسة .
- أن يتم ربط المدرسة بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت .
- توفير الدعم والمساندة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير برامج للتعلم الالكتروني بهدف تعزيز وإثراء عمليات التعلم والتعليم .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

....

....

سادسا : البيئة التعليمية

- تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها .
- توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية ومثيرة لعملية التعلم والتعليم ومحفزة وجاذبة للطلاب .
- توفر المدرسة الساحات والملاعب الرياضية الكافية لممارسة الطلاب نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية .
- توفر البيئة المدرسية الآمنة لجميع العاملين فيها والطلبة والتي تخلو من العنف بأشكاله المختلفة .

- توفر للطالب بيئة تعليمية تتيح له فرصاً متعددة للبروز والإبداع وتعطي المتفوقين والموهوبين والمبدعين فرصاً لإبراز إبداعاتهم .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

- سابعا : الشراكة مع المجتمع المحلي

- تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة .
- تعتمد المدرسة آلية لإقامة شراكة مع المجتمع المحلي لاستثمار وتوظيف الموارد والإمكانات المتاحة فيه ليتمكن الطلاب من استخدام هذه المواد والإمكانات لإثراء وتعزيز عملية التعلم والتعليم .
- يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة ويقدمون التغذية الراجعة لها .
- تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص بإعطاء دروس ومحاضرات للطلبة في المدرسة .
- تكرس المدرسة وقتاً كافياً للالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع لآرائهم في تحسين المستوى الأكاديمي والسلوكي لأبنائهم .
- تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي .
- تسهم المدرسة في دعم البرامج المجتمعية في المجتمع المحلي .
- توفر المدرسة مصادر تعلم دائمة ومتطورة ومتنوعة لأفراد المجتمع المحلي .
- تقدم المدرسة برامج لتطوير تعليم الكبار في المجتمع المحلي .

فقرات تقترحون زيادتها :

....

....

ملحق (3)
الإستبانة بصورتها النهائية
بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعـــة جـــــدارا
كلية الدراسـات التربويـة
قسم الإدارة التربويـة

السيدات والسادة القادة التربويين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه .

يقوم الباحث بإجراء بحث يحمل عنوان " تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل "وبهدف جمع المعلومات المتعلقة بهذا البحث فقد أعدّ الباحث استبانه تشتمل على ثمانية مجالات ، وكل مجال من هذه المجالات يتضمن عدد من الفقرات التي تشكل بمجموعها المعايير أو المؤشرات التي يجب مراعاتها لتحقيق تصورات القادة التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل وإمكانات التطبيق وبصفتكم أحد المتخصصين في التربية والتعليم ، فإن الباحث يرجو تعبئة هذه الاستبانة من خلال وضع إشارة (×) تحت درجة الموافقة التي تعبر عن رأيكم هذا مع العلم بأن المعلومات التي سيتم جمعها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وسوف تحاط بالسرية الكاملة ، ولا ضرورة لذكر اسمكم على الاستبانة .

شاكرا لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم لإثراء هذا البحث

المعلومات العامة:

الرجاء وضع (×) في المربع الذي ينطبق عليك .

1. الجنس: ☐ذكر ☐ أنثى
2. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
3. سنوات الخبرة: ☐ اقل من 20 سنة ☐ أكثر من 21 سنة
4. المسمى الوظيفي: ☐مدير إدارة ☐مدير مختص ☐مدير تربية وتعليم
   ☐ مدير الشؤون الإدارية والمالية ☐ مدير الشؤون التعليمية والفنية ☐ مشرف تربوي
5. المنطقة الجغرافية: ☐ مركز الوزارة ☐ إقليم الشمال ☐ إقليم الوسط

الباحـث

عبدالله أحمد ارشيدات

الرقم	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
						أولا : الرؤية والرسالة					
1						صياغة رؤية واضحة ومحددة لمدرسة المستقبل ترتكز على الخطة الإستراتيجية التعليمية في الأردن.					
2						التزام المدرسة بتوفير تعليم نوعي وفقا لمعايير الجودة والتميز والإبداع .					
3						ترتكز الرؤية على التصورات المستقبلية للتطورات والتغييرات المتوقعة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة .					
4						تؤكد رسالة المدرسة على الأدوار التي يجدر الاضطلاع بها .					
5						تسهم المدرسة في تقدم المعرفة العلمية وتوسيع نطاقها واستخداماتها .					
6						تسهم المدرسة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة .					
7						تسهم المدرسة في تقدم الثقافات والفنون وتحويل المعرفة إلى متطلبات عملية .					
8						تسهم في تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المجتمع .					
						ثانيا : الأهداف					
9						تنمية شخصية الطلاب بشكل متكامل وتربيتهم تربية شاملة .					
10						مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم المختلفة (العقلية ، الاجتماعية ، الجسمية ، النفسية ، الانفعالية ، الوجدانية)					
11						تنمية طاقات الطلاب المبدعة وتعهد مواهبهم ورعاية إبداعاتهم وابتكاراتهم إلى أقصى طاقة ممكنة .					
12						إكساب الطلاب رؤية ناقدة لابتكار الحلول للمشكلات في المواقف المختلفة التي يواجهونها .					
13						تهيئة الطلاب لتحقيق طاقاتهم الداخلية مع ضمان نوعية راقية من التعليم لكل طالب ولأقصى حد ممكن .					

الرقم	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
الرقم	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
14						توفير رعاية خاصة للموهوبين والمبدعين والمتفوقين من جهة ولبطيئي التعلم والمعاقين من جهة أخرى .					
15						إكساب الطلاب كفايات التعلم الذاتي والتعلم المستمر الدائم مدى الحياة .					
16						إكساب الطلاب منهجية البحث العلمي ومهارات الطريق العلمية في التصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ القرارات الرشيدة .					
17						إكساب الطلاب القيم والأخلاقيات التي يؤكد عليها الإسلام والقيم والمثل التي يقرها المجتمع الديمقراطي السليم .					
18						تمكين الطلاب من استيعاب علوم العصر وامتلاك المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة ثورة المعلومات والاتصالات .					
19						إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لمواجهة احتياجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر من القوى العاملة المؤهلة والمدربة من جهة وتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته من جهة أخرى .					
20						إكساب القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والاضطلاع بمتطلبات المواطنة الحقة أو السليمة .					
21						توظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي .					
22						تطوير النظم التربوية باستخدام أسلوب علمي مناسب .					
23						إكساب الطلاب مهارات الحوار المتوازن واحترام الرأي والرأي الآخر وتقبل التنوع وإشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف أو التطرف .					
						ثالثا : الإدارة المدرسية					
24						يتم اختيار الإدارات المدرسية من أشخاص مؤهلين ويمتلكون مهارات قيادية وقادرين على رسم السياسات واتخاذ القرارات .					

	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
الرقم	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
25						تعتمد المدرسة آلية لاختيار وتعيين القيادات فيها ترتكز على الجدارة والنزاهة والتخصص					
26						تمتلك الإدارة القدرة على وضع السياسات والخطط وتحديد الأولويات .					
27						تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على التنظيم ومهارات المحافظة على إجراء النظام واختيار الطريق والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة .					
28						تمتلك الإدارة المدرسية القدرة على تجميع وتخصيص الموارد واستثمارها على النحو الأفضل .					
29						تعتمد الإدارة المدرسية مبادئ الإدارة التشاركية وإدارة الفريق الواحد وإثارة دافعية المرؤوسين وتعزيز الأداء المتميز والمبدع .					
30						تمتلك الإدارة المدرسية الحكمة التي تؤهلها لحل أي تناقضات أو صراعات .					
31						تلبي الإدارة المدرسية وتوازن بين احتياجات العاملين واحتياجات العمل .					
32						تطبق نظام الإدارة الالكترونية (تسجيل الطلاب ، الأمور المالية ، شؤون العاملين ، شؤون الطلاب ... الخ)					
						رابعا : المعلم					
33						توفر المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين وإتاحة فرصة التنمية المهنية المستمرة .					
34						توفر الدعم للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات والمشاغل التربوية لإثراء خبراتهم المهنية .					
35						توظف تكنولوجيا المعلومات في رفد المعلمين بالخبرات في مجال تخصصاتهم					
36						تعتمد المدرسة مبدأ الكفاءة والمؤهلات في انتقاء المعلمين .					

	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
الرقم	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
37						تعتمد مبدأ التشاركية والشفافية والدعم والتعزيز في العلاقة ما بين الإدارة والمعلم .					
38						تحرص على إشاعة الأجواء الآمنة في العمل وتوكيد الذات للمعلمين .					
						خامسا : المناهج الدراسية					
39						اعتماد مبدأ الشمولية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسية في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعلمية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية					
40						اعتماد مبدأ التكامل في إعداد المناهج الدراسية بحيث تساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الانفعالية والروحية والفكرية والمعرفية والخلقية والجسمية والاجتماعية والسلوكية					
41						اعتماد مفهوم المدرسة المجتمعية في إعداد المناهج الدراسية بحيث تعكس هذه المناهج احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية من الكوادر التي تمتلك الكفاءات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل					
42						أن تتم مراعاة مبدأ المرونة في إعداد المناهج الدراسية وتوفير الاختيارات المختلفة من البرامج والمقررات الدراسية في المجالات الدراسية المختلفة وإتاحة الفرص للطالب لاختيار نوع التخصص الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته					
43						أن يتم اعتماد نظام متطور للتوجيه والإرشاد التربوي والمهني بحيث يساعد الطالب على اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته واحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل					

	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
الرقم	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
44						اعتماد مبدأ المراجعة المستمرة للمناهج الدراسية بهدف تحديثها وتجديدها لمواكبة التطورات والتغييرات التي تطرأ على المجتمع من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وتكنولوجيا المعلومات .					
45						أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج الدراسية ثورة وتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في إثراء و إغناء خبرات الطالب وتعزيز تعلمه .					
						سادسا : تكنولوجيا المعلومات					
46						توفير قاعدة بيانات مدرسية حديثة بحيث تشتمل هذه القاعدة على أعداد المعلمين ومؤهلاتهم وأعداد الطلاب موزعين حسب الصفوف الدراسية					
47						توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية والمادية في المدرسة .					
48						توفير مختبرات الحاسوب ومراكز مصادر التعلم والتقنيات التعليمية المختلفة وتيسير استخدامها من قبل المعلمين والإداريين والطلاب لتعزيز عمليات التعلم والتعليم في المدرسة .					
49						أن يتم ربط المدرسة بشبكات المعلومات العالمية عن طريق الانترنت .					
50						توفير الدعم والمساندة للمعلمين وتشجيعهم على تطوير برامج للتعلم الالكتروني بهدف تعزيز وإثراء عمليات التعلم والتعليم .					
						سابعا : البيئة التعليمية					
51						تحرص المدرسة على توفير بيئة تعليمية مناسبة تحفز الإبداع والتميز وتشجع المعلمين والطلبة على تقديم المبادرات لتحسين الخطط والبرامج الدراسية وتطويرها .					
52						توفير بيئة تعليمية تعلميه غنية ومثيرة لعملية التعلم والتعليم ومحفزة وجاذبة للطلاب .					

الرقم	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
53						توفر المدرسة الساحات والملاعب الرياضية الكافية لممارسة الطلاب نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والتعليمية .					
54						توفر البيئة المدرسية الآمنة لجميع العاملين فيها والطلبة والتي تخلو من العنف بأشكاله المختلفة .					
55						توفر للطالب بيئة تعليمية تتيح له فرصاً متعددة للبروز والإبداع وتعطي المتفوقين والموهوبين والمبدعين فرصاً لإبراز إبداعاتهم					
						ثامنا : الشراكة مع المجتمع المحلي					
56						تقيم المدرسة علاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مصادر التعلم الموجودة في المدرسة .					
57						تعتمد المدرسة آلية لإقامة شراكة مع المجتمع المحلي لاستثمار وتوظيف الموارد والإمكانات المتاحة فيه ليتمكن الطلاب من استخدام هذه المواد والإمكانات لإثراء وتعزيز عملية التعلم والتعليم .					
58						يقيم أولياء أمور الطلبة برامج وأنشطة في المدرسة ويقدمون التغذية الراجعة لها .					
59						تستفيد المدرسة من أصحاب المهن والخبرات والاختصاص بإعطاء دروس ومحاضرات للطلبة في المدرسة .					
60						تكرس المدرسة وقتاً كافياً للالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع لآرائهم في تحسين المستوى الأكاديمي والسلوكي لأبنائهم .					
61						تستغل المدرسة المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء الجسور مع المجتمع المحلي .					
62						تسهم المدرسة في دعم البرامج المجتمعية في المجتمع المحلي .					

الرقم	درجة التصور						درجة إمكانية التطبيق				
	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا		أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جدا
63						توفر المدرسة مصادر تعلم دائمة ومتطورة ومتنوعة لأفراد المجتمع المحلي .					
64						تقدم المدرسة برامج لتطوير تعليم الكبار في المجتمع المحلي .					

ملحق(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

Jadara University

Office of the President

جامعة جدارا

مكتب الرئيس

ص.ب (٧٣٣) الرمز البريدي ٢١١١٠ إربد - الأردن   هاتف ٧٢٠١٢٢٢ ٢ ٠٠٩٦٢ فاكس ٧٢٠١٢١١ ٢ ٠٠٩٦٢

الرقم ج ج/١٠٦/١٤٣٢/ ٤٦٢

التاريخ ٢١ جمادى الأولى ١٤٣١ هـ

الموافق ٦ ٢ نيسان ٢٠١٠ م

Ref

Date

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

أرجو موافقتكم على تسهيل مهمة الطالب عبدالله احمد مفلح ارشيدات تخصص الإدارة التربوية في جامعة جدارا لتوزيع الاستبانة المرفقة على القادة التربويين في مركز الوزارة وفي مديريات التربية والتعليم بإقليمي الشمال والوسط وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير علماً أن عنوان الدراسة " تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة بالوكالة

أ.د. محمد طعامنة

المملكة الأردنية الهاشمية جامعة جدارا إربد - الأردن Irbid - Jordan Jadara University The Hashemite Kingdom of Jordan

Tel 00962 2 7201222 Fax. 00962 2 7201211 P.O.Box 733 Postal Code 21110   www.jadara.edu.jo

ملحق(5)



الرقم ٢/ ١٠
التاريخ ١٨ / ٥ / ١٤٢١
الموافق ٢ / ٥ / ...

السيد مدير إدارة .... / مركز الوزارة

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة ....

الموضوع: البحث التربوي

يقوم الطالب عبدالله أحمد مفلح ارشيدات بإجراء دراسة عنوانها " تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمدرسة المستقبل "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص إدارة تربوية في جامعة جدارا في الأردن، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على حضرتكم وعينة من المديرين المختصين والمشرفين التربويين في إدارتكم / مديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo